

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس والسبعون | سورة البلد | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوى وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#) وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد هنا في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى سبحانه ان يفتح علينا العارفين وان يرزقنا فهم رسالاته - [00:00:20](#) فان السلف كما قالوا انما نبغوا فيفهم القرآن لانهم تعاملوا معه على انه رسالات من الله لهم اصبحوا يسمعون القرآن باذن اخرى - [00:00:37](#) باذن المتلقي الذي يتلقف شيئا يريد ان يعمل به لينفعه اذن الذي يتعامل مع القرآن على انه مجرد كتاب معلومات او ثقافة عامة او شيء عامة او يتبرك به اعود فاقول من اكبر المآزق المعاصرة في التعامل مع القرآن. هو عدم استماع القرآن بالاذن والقلب - [00:00:54](#) الذي يعي هذه المعاني ويدرك شرفها كما قال سبحانه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد يعني على الاقل اذا لم يكن لك قلب يعني متشرد للقرآن كأن القرآن اعطانا مرتبتين للانتفاع به. اعلاها ان تكون صاحب قلب حي - [00:01:16](#) اذا كان قلبك كدرته المعاصي والذنوب فعلى الاقل السمعة كأنها مرتبة الادنى يعني ان تلقي السمع وانت شهيد. اه يعني وانت حاضر الذهن تحاول ان تتفهم المعاني اما مرتبة ثالثة لا يوجد لفهم القرآن. اذا ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. وهذه اعلى المراتب القلب الحي - [00:01:39](#) او القى السمع وهو شهيد يعني وهو مستحضر. حاضر الذئب بعد ذلك هل هناك مرتبة اخرى لمن ينتفع بالقرآن؟ لا. لان الله حصرها. ذكرى لهذا او لهذا من لم يكن من هاتين المرتبتين فلن يستفيدا - [00:02:04](#) من القرآن الفائدة المرجوة من انزاله وان كان قد تتحقق له مطلق الفائدة ببركة القرآن موعدا اليوم اخواني مع صورة عظيمة من سور القرآن الا وهي صورة البلد. وحقيقة صورة البلد من الصور التي ينبغي على المؤمن في مسيره الى الله - [00:02:20](#) لم يتوقف عندها كثيرا كثيرا المعاني التي تطرحها وفي الرسالة التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تصل الينا من سورة البلد واسها في قوله فلا اقتحم العقبة. يعني خلاصة سورة البلد في تصويري - [00:02:36](#) وفي منتصفها فلا اقتحم العقبة. هذه ربما كثير منا اصلا هو مش مدرك ما معنى ولا اقتحم العقبة. وما هي دلالاتها؟ لكن حقيقة نخرج اليوم ان شاء الله بتفسير صورة البلد سندرك ان هنا رسالة عظيمة جدا من الله - [00:02:55](#) في تصوير طبيعة هذه الدنيا وطبيعة ما يريد الله سبحانه وتعالى من الانسان ان يفعله والموقف الذي يجب ان تكون فيه. وانت تسير في هذه الحياة. كما ان سورة الفجر في الدرس الماضي - [00:03:11](#) اعطت قاعدة من قواعد الانسان من يتذكر ما هي القاعدة التي تكلمنا عنها في سورة الفجر اللي هو كيف يتعامل الانسان مع البلاء؟ ونظرة الانسان للشدة الرخاء وان فهم الانسان من بداية سيره الى الله لطبيعة الشدة والرخاء - [00:03:25](#) هي التي ستوصله الى النفس المطمئنة التي ختمت بها سورة الفجر اليوم ايضا من المفاهيم التأسيسية الايمانية التي اسس الله عز

وجل عليها الجيل الاول من الصحابة في مكة المكرمة. الان تتخيل الصحابة - 00:03:43

الكرام في مكة في مرحلة الاستضعاف. وتنزل عليهم سورة البلد لتعطيهم تصورات انسانية عليا يجب ان يفهموها حتى يستطيعوا ان يعيشوا رحلة الحياة. كما يريد الله وحتى يصلوا الى بر الامان - 00:04:01

هذه السورة نبتداً بقوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ابدأ اقرأ يا شيخ حتى اعلق عليها مع بعضها البعض. بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج اخواننا المستضعفين - 00:04:19

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ووالده وما ولد. لقد خلقنا ايحسب ان لن يقدر عليه احد. يقول اهلكت مال اللبدا اه ايحسب ان لم يره احدا - 00:04:34

الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهديناهن نقف هنا هذا هو المقطع الاول من الصورة والصورة من صور المكية القصار المفصل او قصار السور المكية عموماً دعونا نقول التي ابتدأت بالقسم وهذه ظاهرة عامة - 00:05:14

في صور جزء عمه ظاهرة عامة في سور جزء عمها انها تبتداً بماذا؟ بالقسم من النازعات الى ايضاً ما بعد ذلك من نازعات. والسماء ذات البروج البروج ثم الطارق ثم الفجر وامشي من الفجر البلد الشمس الليل الضحى. اه التين. اذا ظاهرة عمى في هذا الجزء الاقسام

- 00:05:39

والاقسام انما يكون على الامور العظيمة انما الله يقسم يقسم على امر خطير عظيم فلذلك يقسم عليه الرب سبحانه وتعالى ليلفت

انتباهك. انه هذه القضية التي اقسام عليها ليست قضية ثانوية. او قضية هامشية او قضية يعني يمكن التحصيل. لا - 00:06:03

هي قضية مفصلية في حياة الانسان هي قضية مفصلية في حياة الانسان اذا لم يستطع ان يستوعبها ويفهم طبيعة الحياة فيها

سيفشل في الحياة اذا صورة البلد ابتدأت بالقسم كحالها من الصور - 00:06:21

في جزء عم لا اقسام على الصحيح ان لا هذه للتوكيد وليست للنفي هذه لا لا تعني لا اقسام هو لا ينفي القسم. بل هو يثبتته ولكن العرب

من طريقتهما وهذا قد تستغربونه انهم اذا ارادوا ان يؤكدوا القسم - 00:06:37

قد ينفونه لكن لا يعني او قد يستعملون خلقه اداة النفي. لكن لا يقصد بها النفي يقصد بها ماذا؟ توكيد النفي فكأنه قال اقسام بهذا

البلد. يعني كأن الاية هكذا. اقسام بهذا البلد. طب هذه لها - 00:06:56

في مطلعها ما هي؟ توكيدية وليست نافية توكيد للقسم وللاحظة هنا نحن لا نتكلم عن مجرد قسم. بل نتكلم حتى عن توكيد للقسم اذا

نحن لابد وان ننتظر اذا جواب القسم. يعني هناك ليس فقط قسم. هناك توكيد حتى للقسم باستعمال لها. وهذا سيجعلك في قمة

التشوه - 00:07:12

والترقب لتعرف ما هو الشيء الذي اقسام عليه ربي سبحانه وتعالى لا اقسام بهذا البلد ما هي البلدة التي يشار اليها في هذه الصورة

على قول جماهير المفسرين وهو الصحيح ان شاء الله انها مكة - 00:07:35

انها مكة لاحظ نحن سورة مكية والصحابة الذين تنزل عليهم هذه السورة الان اين هم؟ في مكة لذلك اشار اسم الاشارة البلد هذه

البلد يعني التي انتم فيها الان. ومقيمون فيها وانتم مضطهدون فيها وتعذبون فيها. لا اقسام بهذا اذا لابد ان تكون الاشارة - 00:07:54

الى بلد قريبة منهم. وما هي البلدة القريبة منهم هي التي يسكنونها هذا اسم اشارة ذي القريب بهذا البلد اقسام الله بمكة لكن اقسام

بمكة في حالة معينة وليس على وجه الاطلاق - 00:08:15

لم يقسم بمكة مطلقاً اقسام بمكة في حالة وصورة معينة وهي التي جاءت في الاية الثانية وانت حل في هذا البلد اقسام بمكة وانت

حل فيها اذا لم يقسم بها مطلقاً صحيح - 00:08:33

اقسم بها حالة كونه صلى الله عليه وسلم حل فيها. ما معنى حل هذي كلمة جوهرية هنا ذكر المفسرون لها عدة معاني لكن من اهم

المعاني وانا اعتقد انه اقرب المعاني حقيقة لجسد السورة - 00:08:53

الحن هو المستحل المضطهد المستحل في عرضه ودمه وماله ويؤذى. تقول فلان مستحل في هذا البلد. ما معنى مستحل يعني

خصومه يؤذونه يضطهدونه يتجاسرون عليه يقتلون اصحابه. فاذا الحل بمعنى ماذا؟ المستحل - 00:09:13

الله سبحانه وتعالى اقسم بمحمد صلى الله او اقسم عفوا بالمكة حالة كون محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه مستضعفين فيها مستحلة دماؤهم واعراضهم واموالهم وحرمااتهم من قبل الاعداء الذين يحاولون قلعهم من هذه - [00:09:39](#)

البلدة ويحاولون انهاء وجودهم وانهاء هذه الدعوة الوليدة. اذا نركز في هذا القسم يقسم ربنا سبحانه بمكة حالة كونه صلى الله عليه وسلم مستضعفا فيها هو واصحابه. فهمنا اذا ما معنى الحل؟ ما معنى حل؟ - [00:10:01](#)

مستحل دمك ومالك وعرضك وتنتهك وتعذب. اقسم بمكة وهذا حالها وهذا اخوان انا هنا بنركز. لماذا اقسم الله بهذه الحالة وكل شيء يحتاج الى تفكير. لماذا يقسم الله بمكة في هذه الحالة المؤلمة - [00:10:21](#)

هو لا يقسم بمكة بحالة يعني جميلة رائقة انت تراها. هو يقسم بمكة حالتا كونها مكانا لاستضعاف المؤمنين مكانا لسلب الدماء والارواح والمهج والاموال. لماذا يقسم بها؟ لانه هذا يتناسب مع المقسم عليه - [00:10:42](#)

الذي سيأتي بعد قليل لقد خلقنا الانسان في كبد هنا اقسم بحالة المكابدة لكن المكابدة هنا مكابدة في اي شيء في الدين محمد صلى الله اقسم الله بمكة حالة كون محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يكابدون من اجل الثبات على دينهم - [00:11:00](#)

معنا عميق في القسم. ان الله لا يقسم باي شيء اقسم بشيء عظيم. قد يكون عظيم من حيث الثبات. قد يكون عظيم من حيث الخلق العظيمة تتفاوت هنا. العظيمة هي عظمة ثبات المؤمنين في مكة - [00:11:25](#)

على دينهم رغم الالام والجراح رغم انهم حل بهذا البلد هذا مفهوم الله سبحانه يرى هذه الحالة عظيمة. حالة ماذا؟ انك مؤمن مستضعف مستحل الدم والمال في مكان معين ومع ذلك ترابط على دينك ويقسم بهذه الحالة. اقسم بهذا البلد حالة كونك مستضعفا فيها مستحلا فيها - [00:11:39](#)

اذا هذا مشهد مهيب عند الله. وهو ايضا جزء من ماذا؟ من الكبد. لكنه كبد من اجل ماذا؟ الدين صحيح وان تحل بهذا البلد اذا هذه لابد تربطها بالاية الاولى - [00:12:07](#)

القسم الثاني في سورة البلد ما هو؟ ووالد وما ورد. يعني صورة البلد فيها قسم بشيئين بمكة حال كون محمد صلى الله عليه وسلم مستضعفا فيها مستحلا ثم القسم القسم الثاني وركز الان بدها ذكاء - [00:12:21](#)

نحاول نربط القسم الثاني بالقسم الاول. قال ووالد وما ولد ايش علاقة هذا ووالد وما ولد؟ القسم الاول مكة ومحمد صلى الله عليه وسلم مستضعف فيها ما علاقة الوالد وما ولد على الصحيح هو لا يتكلم عن والد معين. يعني كل والد كل اب - [00:12:39](#)

وما ولده من الاولاد كل اب وما ولده من الاولاد واحد يسأل يفكر لماذا اقسم الله بالوالد تخيل الله يقسم بالوالد الله له ان يقسم بما شاء طبعاً انت ليس لك تقسم بوالدك الله يرضى عنك - [00:13:04](#)

الله يقسم بس هاد هيك استطاعت بما شاء لكن هو يريد ان يعظم شيء. لماذا يقسم الله بالوالد وما ولد هل فكرت في ذلك يوما من الايام وفي دار من الدهور - [00:13:22](#)

ما هو الشيء العظيم. احنا قلنا القسم انما يكون بالاشياء العظيمة ما هو الشيء العظيم الوالد وما ولد حتى يقسم به الرب سبحانه وتعالى بعض المفسرين ذكروا معنى الوالد هنا انه ابراهيم عليه السلام. نعم. وكأن الله عز وجل يشير الى صبر ابراهيم مع بلائه في ابنه. نعم. على صبر محمد عليه الصلاة والسلام. الان هذا ذكره البعض. لكن حقيقة - [00:13:35](#)

انا اذا رأيت الاية عامة احب ان ابقها على عمومها ولا نخصها بصورة معينة. مما يدخل في عمومها ابراهيم. لكن ما اعتقده وما عليه كثير من المحققين ان الاية هي قسم بكل والد وما ولد - [00:13:58](#)

ليه لا ويعني بعيد خليني اقول. اه بدأت تقترب الوالد يذكرك بايه بمكابدة الوالد اليست هي رمز لمكابدة اخرى لكنها مكابدة على صعيد الدنيا الوالد وعلاقته بولده الحياة الاسرية هي مكابدة - [00:14:14](#)

وهاي مكابدة عامة جدا كل انسان عندما يصبح والدا وعنده ولد مكابدة اولا اختيار الزوجة الصالحة له حتى ينجب اولاد صالحين. ثم مكابدة الانجاب. ثم مكابدة الرزق وتبحث عن عمل ثم مكابدة الطفل وهو صغير يحتاج الى - [00:14:41](#)

بضاعة وثياب وما شابه ذلك. ثم يكبر الابن يمرض تذهب به الى المشفى ثم تبحث عن معلم ثم عن مدرسة له. ثم يكبر وتريد له حياة

وكل يكابد يكابد من اجلي - 00:15:01

اولاده ليوفر لهم الحياة الطيبة. والرزق والعيشة ولا يحب اب ان يرى اولاده مضطهدين مساكين لا يوجد لهم لقمة عيش. بل كل اب في العادة في الوضع الطبيعي يحب ان يوفر لابنائه اعلى سبل العيش من حيث الدراسة ومن حيث الرزق ومن حيث ثم انت تكبر فاذا حصل بينك وبينه - 00:15:14

فراق يكابد الاب حتى ينسى ولن ينسى الذكريات فيها كبد. الابن قد يموت. اليس كذلك؟ قد يفارقك. فيبقى الاب يعاني من كبد الفراق والم الفراق. الابن يتزوج فيعاني الاب ايضا من كبد - 00:15:34

فراقه او يسافر او يبتلى الابن او يسجن او اشياء ايضا الوالد وعلاقته باولاده هي علاقة كبد لكنه كبد من اي جهة من جهة الدنيا اذا اقسام بقسمين كلاهما كبد - 00:15:49

الكبد في سبيل الثبات على الدعوة اقسام بهذا البلد وانت مستضعف فيها مستحل الحرمة! هذا كبد لكنه في اي جانب بجانب الثبات على الدين واقسم بالكبد من جانب الدنيا وهو كبد الوالد مع اولاده. والوالد هنا على سبيل التغريب طبعا قد تشمل ايها الكرام من - 00:16:06

قد تشمل الام تمام يعني فهي في صحيح والدة بس دائما القرآن يعبر باحد الالفاظ فيها الذكور ويدخل فيها الاناث. فالاب والام وما ولدوا فالاب والام وما ولدوا هما داخلان تحت هذه المعاناة. وهذه المكابدة. اذا استطيع ان اقول اقسام الله سبحانه بحالتين من المكابدة - 00:16:27

المكابدة الدينية والمكابدة الدنيوية اقسام بهذا البلد وانت مستحل فيها؟ وهذه حالة من الكبد عظمها الله فلذلك اقسام بها وحالة اخرى من الكبد الوالد مع اولاده انت متخيل ان الله يقسم بحالة المكابدة بين الولد واولاده؟ - 00:16:51

اذا هي عظيمة عند الله ايها الاب وانت تكابد من اجل ابنائك. صحيح نحن نقول هذا بعد دنيوي. بس في النهاية اذا انت نويت به الخير الله يأجرك هذه الحالة بان فعلا ان شاء الله غدا تصبحون اباء وممكن اب يعرف هذه المشاعر - 00:17:14

لما يكون عندك ابن وانت تسهر على تعبته واذا جاءت ليلة ومرض الابن. انت كاب وانت كام لا تعرف النوم وابوك يسر عليك وعلى مصلحتك وعلى حياتك على اي شيء ممكن ويهدي لك اذا اخفقت انه يريدك دائما ناجحا - 00:17:31

هذه الامور هذا مكابدة الالباء مع الابناء عظيمة ولذلك عظمها الله بالقسم بها لا تستهين بالاسرة ولا تستهين بموضوع بناءها. ربما اليوم لذلك احنا معركتنا اليوم اعظم معركة مع اعدائنا انهم يحاولون استهداف جسد الاسرة. ان يفتتوا العلاقة - 00:17:46

بين الاسر ويسحب الابناء اليوم في اوربا وفي الدول اسهل شيء انه يحاولوا ماذا؟ يفتتوا الاسر ويسحبوا الابناء من الالباء لان دائما معاقل البلاد ما هي الاسرة؟ معاقل البناء هي الاسرة ذاك الاب وتلك الام التي تسهر على تربية الابناء. لاجراج جيل صالح بما فيها من المكابدة والعناء. هم يحاولون - 00:18:07

تفكيك جسد الاسرة وتدميرها وتصوير الاسرة مع مجرد علاقة حب بين شاب في جامعة طائشة مع فتاة طائشة. عرفوا بعض بالغلط وحبوا بعض وتزوجوا. يعني يحاولون اه تصوير الاسرة بالمس اه بالصورة الركيكة الضعيفة - 00:18:27

وكأنها حالة يعني لا تحتاج الى تعب وانها حالة من الرفاه. وعيشوا مش مهم تربية الابناء المهم. نرحب ودائما حتى في التصوير المعاصر. انه شو هي التربية انك معك مصاري وتضلك تطعمي لابنه تغلفه. يا كأنها بس عبارة عن ماذا؟ طعام وشراب. لا الجهد الاكبر هو مراقبة افكار الابن. تربيته ايجاد البيئة الصالحة له - 00:18:43

السهر على افكاره وحياته وطموحاته. تنمية قدراته. هذا هو الجانب الاكبر. الطعام والشراب مهم. بس يعني بيمشي الحال فيما هو اهم في مكابدة الاب مع ابنائه؟ الحقيقة لو بدنا نتكلم في هذا القسم ولماذا اقسام الله بالوالد وما ولد - 00:19:03

ستفتح معك افاق عجيبة عظيم هذا الاله الذي يعظم هذه الحالة من المكابدة الالباء مع الابناء طبعا بقيت قضية ولماذا قال احنا عادة ما ما في اللغة العربية تستعمل كاسم موصول لغير العاقل - 00:19:20

لكن من هي التي تستعمل للعاقل لما يقول ووالد الاصل يقول ومن ولد هي التي للعاقل فاذا الوالد ومن ولده يعني مولوده لماذا قال

والد وما ولد ما هادي لغير العاقل انت لما تنجب انت بتنجب عقلاء ولا غير عقلاء - [00:19:37](#)

لما نجيب عقلاء طب لماذا استعمل الله ماء التي لغير العاقل قالوا اراد بما هنا الابهام وما يستعمل في سياق الابهام وكأنه قال ووالد وهذا الشيء العظيم الذي ولده كانوا شيء مبهم. كيف مثلاً نقول؟ فغشيتهم من اليم ما غشيتهم. ما هنا؟ لماذا جاءت بهذه الصيغة المهمة؟ حتى تعطيك حالة من - [00:19:59](#)

العظمة المبطنة اللي انت مش فاهم ابعادها لشدتي كم هي عظيمة مثلاً مثلاً في سورة النجم لما قال سبحانه اذ يخشى السدرة ما يغشى، لماذا قال ما يغشى؟ طب انت شو اللي ما يغشى؟ - [00:20:26](#)

اذا كان امر مبهم لا يستطيع ان اصف لك عظمتة. فاستعمل ما لغير العاقل لتدل على ماذا؟ على الابهام المفيد للتعجب. الابهام المفيد للتعجب فهذا قال ووالد وما ولد ولم يقل ومن ولد مع انه هذا هو الاصل. انه من ولد هو المولود. العاقل - [00:20:42](#)
عبر عني وعنك احنا كاوالد لماذا؟ بماء ولم يعبر عنا بمن. ليه كاننا كان علاقة ابائنا بنا علاقة عجيبة وكأنها من عجبها وعظمتها وخفائها يستحق ان يعبر عنها بناء الابهامية - [00:21:04](#)

ووالد وما ولد. يعني وهذا الشيء العجيب الذي ولده احنا عارفين شو هو اللي هو انا وانت. الاولاد. لكن عبر عنها كاننا شيء عجيب مبهم. والشيء المبهم لا يعبر عنه بمن؟ يعبر عنه بماذا - [00:21:21](#)
هذي لفظة شوي بلاغية لمن يحسن البلاغة التذوق. انه لم يعبر عنا بمن اللي هي الوضع الطبيعي. عبر عنا بما للدلالة على انه هذا المخلوق يحتاج الى والد يرعاه ويصونه ويحميه ويبقى معه حتى يكبر بما فيها من الخطوات والالام. فكأن هذا المولود اشي عجيب. مخلوق عجيب. كم يحتاج من - [00:21:36](#)

والانتباه والاستيقاظ وو فلكانه لعجبنا ولعجب طريقة تربيتنا عبر عنا بما التي تدل على ابهاء ينبئ عن عجب شيء عجيب وليس بالطريقة الاعتيادية بمن؟ هذه فقط لفظة بلاغية اذا اقسم الله بامرین. نعود في نرتب افكارنا. اقسم بالمكابدة الدينية كخلاصة. واقسم بالمكابدة - [00:22:00](#)

الدينية. على ماذا اقسم جاء الان المقسم عليه لقد خلقنا الانسان في كبد وهذا من الفنون العجيبة في القرآن تناسب القسم مع المقسم عليه يعني انه حتى اسلوب القسم الاشياء اللي اقسم فيها هي متناسبة مع الشيء - [00:22:26](#)
اللي مقسم عليه دائماً من اساليب التدبر انك تحاول تعرف ايش العلاقة بين هذا القسم وبين الشيء الذي اقسم عليه ربنا. اقسم ربنا انه خلق الانسان في كبد ولما اقسم ما هي ادوات القسم - [00:22:45](#)

اقسم بالمكابدة الدينية وبالمكابدة الدنيوية على ان الجنس البشري لاحظ هنا لا تتكلم الاية عن مؤمن او كافر الانسان وهذه هنا بدأت حقائق كبرى تتجلى في صورة البلد ايها الانسان - [00:23:04](#)
عليك ان تعرف شيئاً. الله يقول لك ذلك. الذي خلقك هو اللي عم بيعطيك المعلومة لقد خلقتك في كبد. لقد خلقتك لقد خلقنا الانسان. يعني هو سبحانه خلقي وخلقك - [00:23:20](#)

وهو يعطيك معلومة حتى ما تحاول اه تتغافل عنها او تنكرها او ما يسمى الهروب من الحقيقة لا تحاول تهرب من الحقيقة لقد خلقتك انا خلقتك لقد خلقتك في كبد - [00:23:36](#)

اياك تنسى هذه الحقيقة وتتجاهلها واياك ان تظن لا لا لا انا ما خلقتك فيك يا واد انا سعيد وهاي معي مال. معناته انت مش فاهم. كثير من الاشياء حولك - [00:23:51](#)

انا خلقتك هكذا يقول لك انا خلقتك وانا اعرف الوضع انت في كبد ولاحظ انه قال في استعمل حرف الجر ماذا في بيدل على ماذا كانك انت داخل الكبد. لقد خلقنا الانسان في كبد. انت جوة الكبد - [00:24:01](#)

والكبد محيط بك من كل الجهات تمام مش لقد خلقنا الانسان مع كبد يعني مصاحب لك لا لا كان بامكانه يقول لقد ادرك انسان مع كبد انه في كبد مصاحب له لأ - [00:24:20](#)

قال لقد خلقنا الانسان جو الكبد. اه. في كبد كأن الكبد ايه هو وعاء وظرف وانا واياك جواتهم وكأنه يحيط بنا منذ ولادتنا الى ان نلقى

الله حتى نخرج من الدنيا نحن في وعاء الكبد - 00:24:34

ولذلك من سنة الله في هذه الدنيا ان اي ما الذي يقابل للكبد للذة الذي يقابل الكبد الكبد الى المشقة يقابضها مثلا اللذة سنة الله في

هذا الكون ان اي لذة من اللذائذ - 00:24:53

مشوهة بالكبد اما في الوصول اليها اي لذة ايش بدك لذة؟ الطعام والشراب حتى تجيب مصاري حتشتري طعام وشراب اكلت وشربت في حالات كثير يصبح عندك مشاكل صحية وبدنية وتعب وكذا - 00:25:09

وحتى تحتاج الى كبد اخراجه اه ممكن طبعا مع الوقت يصبح هذا الطعام اللي انت مبسوط فيه الوجبات السريعة. سبب من امراض الضغط والسكري وكذا وبتبلش المستشفيات وكذا حاول تفكر في اي كبد. ايش اعظم لذة عندكم؟ اه شيخ موسى - 00:25:26

الزواج يعني الشباب قبل ما يتزوجوا بالنسبة اله يعني اعظم نزلة زواج خرينا نحكي عن الكبد اللي فيها انك اول شي يصير معك رأس مال حتى تتزوج ركبت ثم بعد ذلك اذا رحلة البحث عن المرأة التي تناسبك - 00:25:42

بعدين تحاول تشوف لك بيت عمان وتلاقي اجاره مناسب بعدين تجيب الاثاث كله تعب يعني بتلاقي حالك بترتب مواعيد وكذا وهذا ضحك عليك في الاثاث وما ضحكش والحفلة هاي بسيطة لسا. بعدين هيك تزوجت - 00:26:02

تمام عاد شو طلعت بطيخة بيضا ولا حمرا عاد يعني طلعت الزوجة مناسبة مش مناسبة هذا ملف اخر يعني. تمام؟ بعدين انه طب بدي اصرف عليها اخذتها بعقد شرعي بدك مصروف على الزوجة وتتحمل طباع الزوجة وعصبيتها وصراخها وكذا وهي تتحملك برضه

تفكرش علي - 00:26:17

وهي تتحملة وهي تمام؟ اه بعدين برضه اه والله الزوجة حملت. ومضاعفات حملها وارهقت وكذا وداخت وودي عالمستشفى بعدين صار بعدها صار في اولاد. صرت بدك تراعيها وتراعي اولادها. يعني بتشعر انه ماشية في لذة لذة الوقاع. لكن حتى هاي اللذة -

00:26:39

وحواليها شايف اعلى طموح حياتك؟ كلياتهم محاطة بدائرة من المكابدة لا تنتهي الى ان تلقى الله تمام؟ فلذلك هذه الاية عظيمة ولابد للانسان ان يفهمها لانه اذا فهمت معها راح تتعايش - 00:26:59

وستقبل الحياة جبلت عنها كبد قضية لذة تامة لا كبد فيها مش موجودة ابدًا. لذة النجاح خرينا نحكي عن لذة النجاح. حتى تنجح انت في الحياة كم تحتاج الى تنجح في الثانوية العامة وسهر الليالي والشغل والامتحانات وتوتر الامتحانات والحياة وكذا و بعدين

يلا تجاوز بعدين اه جامعة والجامعة - 00:27:16

الامتحانات والاختبارات والابحاث. وبعدين لسا بدك تكمل ماجستير ودكتوراه. بعدين اه بدي افتح مشروع. طب المشاريع العمل. بدها شغل وكذا. طب في بلد يفش فرص عمل اصلا النجاح في الحياة وهي لذة النجاح - 00:27:42

تمر على مجال بقول لك قصة الناجحين قصة نجاح عاليوتوب. وقاعد احكي لك عن كل معاناته والكبد اللي صابه حتى صار اه ناجح. وبعد ما ينجح المحافظة على النجاح. يعني انت رجعت خلاص؟ - 00:27:54

في كبد هنا كبد المحافظة على النجاح وانه ما ترجع تسقط. دايم يقول لك المثل انت صاحب المال تعبان. تعبان قبل ما يجيبه كيف يجيبوا؟ بعد ما يجيبوا كيف يحافظ عليه - 00:28:09

اذا هذه اية عظيمة اه تجعل الانسان يفهم الدنيا. يا ايها الانسان لقد خلقناك في ماذا في كبد حتى اصحاب المعاصي في كبد حتى اللي بروح يعني يصل الى الفتاة بالحرام - 00:28:20

خرينا نفكر بهاي الطريقة. هل هو في كبت اللي بده يروح يشرب خمر اللي بده يبني علاقات محرمة. بده يوكل ربا. ايضا هو في كبد كبد العلاقات المحرمة. لان هنا - 00:28:36

هذا المسكين كبده راح يكون من جهتين كبد اللي هو يحاول ان يصل الى الحرام ويتفنن من اجل يسقط هاي الفتاة ويعرف يفتح معها خط ويعمل حرام وكذا اذا كبد وتعب واحيانا فيها مخاطرات. يعني بعض تجار المخدرات والله يعني بتستغرب يعني -

00:28:47

شو اللي مغلبك يعني انت ليش وحاط حالك انه الجهات الامنية بتلاحق فيك وكذا يعني ليش بتعرض حالك لهذا الكبد وجهات امنية بتلاقى وتعب فوقى وكذا وكذا واخر اشي شو المصاري اللي بتيجيهم يعني؟ - [00:29:05](#)

مبالغ شني يعني حصلته الف دينار الفين دينار. وعایش في كبد من اجل تعاطي مخدرات هذا كبد الدنيوي غير الكبد هو عذاب الالم النفسي اللي ربنا بيسلطه على الزناة وعلى اصحاب العلاقات المحرمة وعلى اصحاب الذين ينظرون الى الحرم يعني حتى وانت بتحاول تفتح الجوال لترى حراما - [00:29:17](#)

انت ما بتفكر انك بتجيب لذة راحة. لأ أنت اذا عندك شوية حياة تشعر انك بتحاول تخبي انه ما في حدا شايفني واكيد ما فيش حدا بقدر يدخل على حسابك بعدين اكتشف انه انت اطلعت عالحرام. محاولة اخفاء اثار الجريمة. خلينا نقيب. يا كبد - [00:29:42](#)

تمام ثم بعد ذلك الكبد الديني النفسي اللي هو شعورك بماذا؟ بالالم يعني كما قال ابن القيم انه ما من لذة محرمة الا وهي ممزوجة بالقبح اثناء تناولها ورت للالم بعد تناولها. يعني حتى اللذائذ المحرمة في هناك الم نفسي يعاقب الله عز وجل به اصحابها. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة - [00:29:57](#)

ضنكا مو هادا هو الالم النفسي اذا في كبد. اذا الحياة كلها قائمة على قانون الكبد كل الحياة الدنيا سواء طريق الطاعات او طريق المعاصي كله قائم على ماذا على الكبد فمحاولة تصور الانسان انه يمكن ان يخلص من الكبد - [00:30:20](#)

لأ يعني التفكير غير صحيح وغير عقلاني لانه ربنا بقول لك لقد خلقتك جوة الكبد فكيف بدك تطلع منه ما راح تطلع حتى بالحرام ما راح تطلع يعني. حتى بالحرام - [00:30:41](#)

ما راح تطلع سيبقى قانون الكبد حاكم على حياتك طب ايش فائدة يعني هذه القضية بالنسبة الي الان؟ ممتاز. اولاً كما قلت اني اتعايش معها واتقبلها انه في هناك كبد - [00:30:53](#)

في هناك اشارة الاولى ان تقبل قانون الحياة لانه وحاكمنا جميعا رفضتوا ولا ما رفضتوا كيف تحكي الامر الواقع؟ هذا الامر الواقع حاول انت في هكذا سنة الحياة. ثانيا ان تحاول ان تختار الكبد الذي تريد ان تعيشه - [00:31:05](#)

الان ووالدي وولد خلينا نقول هذا الكبد آآ يعيشه المؤمن والكافر. صحيح؟ الكبد اللي هو الكبد الدنيوي على مستوى الدنيا المؤمن والكافر يعيشه. الرزق السعي الكسب الزواج الاولاد. احنا بنتزوج والكفار يتزوجون البحث عن الرزق - [00:31:23](#)

نبحث عن الرزق والكفار يبحثون. فالكبد الدنيوي الكل يسعى اليه والكل خاضع لقانونه بس في هناك القسم الثاني وهو وهو الاول وهو الاشرف. ولذلك ابتدأت به السورة وهو الكبد انه هل انت مستعد يا ايها الشاب - [00:31:43](#)

ان تكابد من اجل ان تثبت على دينك؟ هل انت مستعد ان تتحمل كل ما يمكن ان تتعرض له في رحلة الثبات على الدين اقسام بهذا البلد وانت تذكر الله اقسام بنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

في حالة مكابדתه للالام في مكة. هذه المكابدة الدينية هي الالم. هي الاعظم. لذلك بدأ الله بالقسم بها. لان الله يبدأ بماذا الالم هل انت فقط سترضى ان تحصل الكبد الدنيوي - [00:32:19](#)

وتترك الكبد الديني ام ستتعايش مع كليهما؟ خلينا نقول الكبد الدنيوي خليني اصور انه اضطراري. صحيح؟ لكن الكبد الديني ربما يكون لماذا؟ اختيارك. هل انا راح اقرر التزم والالتزام انا عارف اله ضريبة - [00:32:36](#)

قرر ان التزم في الحياة واسير مع الصالحين. هي ضريبة كبيرة انه بدي اتخلي عن كثير من اه الشهوات اللي انا بفكر فيها والخطرات الرديئة. رح افكر يعني اترك كثير من الاعمال المحرمة اللي فيها حرام وربما وشبهات راح اضطر ابني ما اطلعش لكثير من المسلسلات والافلام والاشياء المحرمة اذا كانت - [00:32:53](#)

الاخت بدها تلبس الحجاب والجلباب وكذا يعني هل ستقرر ان تخوض طبعاً هذا في حال انه فش حدا بياذيك. بعدين راح تكتشف انه انا في الطريق اه طلع في اذا بدي اظلني ثابت في اناس - [00:33:14](#)

راح تستدعيني ومتابعات امنية واتشرف وتفضل عنا. طب بدي اتحمل هاد وانا شو دخلني انا في الموضوع هذا كلياته. ويصير في متابعات وهذا كتب في وهذا ما كذبش فيي وهذا - [00:33:27](#)

الزلمة انه يا عمي احنا لآ. بعدين في مرحلة معينة من المراحل طلب مني ان اجاهد في سبيل الله وان اقاوم طبق. رح ارضى هذا الكلام. طب اه في مرحلة - [00:33:37](#)

في معينة تعرضت لسجن طبق يصير انت تشوف هل انا مستعد لتحمل هذا الكبد في ناس بتقول لك لآ انا بدي الكبد الديني بس. اما الكبد الديني هذا انا مش مستعده. فيبقى خارج دوائر الالتزام. يبقى خارج طريق الاستقامة. لانه يخشى مما - [00:33:47](#) من الدخول في هذا الكبد الديني. وهون بتيجي نص صورة البلد. فلا اقتحم العقبة لآ بدك تقطعي تقتحم الكبد الديني اذا بدك تنجح اقتحم سنأتي لماذا عبرت السورة بماذا اقتحم - [00:34:03](#)

اقتحام مش ادخل. لآ لآ الاقتحام بتفهّمه يعني. مفهوم الاقتحام اليوم في العمليات العسكرية. شو الاقتحام يا شيخ هون يعني الدخول بكل قوة واندفاع مش هينفع. تضلك تقول لي لآ انا بديش الكبد الديني - [00:34:24](#)

لآ طبعا انا ما بديش اقتحم الكبد الديني. عليهم نار ومؤصلات ختمة السورة الصورة بتقول لك انت بين امرين. يا فلا اقتحم العقبة وبتقتحم وبتجبر نفسك على الدخول في المربع - [00:34:38](#)

يا انه في ختام الذي في اخر السورة عليهم نار فانت بدك تختار يا هذا. طبعا الان احنا بنوخذ صورة البلد ضمن سياقها احيانا طرح الموضوع كواقعية مهم - [00:34:51](#)

بس مش معناته انه طبعا اقتحمت العقبة. يعني خلص راح يصير الان الحياة كلها دمار وكذا طريقة تدين لا في راحة نفسية

وطمأنينة بتتكلم عنها سورة الفجر يا اية النفس المطمئنة بس هونا بسموها وضع النقاط عالحروف - [00:35:10](#)

تمام ان تفهم انه في هناك مكابدة دينية تمام وانت ايها الانسان مطلوب منك ان تدخل في هاي المكابدة ان تثبت ان تتجاوز العقبات وتقفز وتعمل وو حتى تصل الى الجنة. تكون من اصحاب الميمنة. عاد انت ما بدك هذا القرار. ما بدك - [00:35:25](#)

اه تعيشوا الكبد الديني وتتحمل ضريبة التدين عليهم نار موصدة ستقفل عليك نار جهنم. وستعيش كبد لا ينتهي يعني هناك الكبد

الديني في الدنيا آآ محدود صحيح دنيا النهاية السعادة الابدية التي لا يوجد فيها كبد - [00:35:45](#)

لكن اذا انت رفضت تعيش الكبد الديني في هاي المرحلة المشكلة العظمى انك ستعيش كبد لا ينتهي كبت في ماذا؟ في نار موصدة ما راح تطلع منها انت اذا بين خيارين - [00:36:05](#)

فما بالك احنا لما نحكي عن الكبد الديني انه كبد فيه راحة العلاقة مع الله وطمأنينته. يعني انت لا تتصور انه هو آآ مخيف من الداخل.

هو مخيف من الخارج - [00:36:19](#)

لكن من الداخل لمن يتعايش مع الكبد الديني تصبح لذته ان يعذب في سبيل الله تمام لذته اه في ان يقاتل وان يجاهد وان يثبت وان

يقاوم وان وان وان لذتها - [00:36:32](#)

طبعا بس هي لذة ضمن قانون ايش الكبد يعني هي ليست لذة اكيد في عرق وفي دماغ وفي تضحيات بس هي لذة هي يعطيها الله

عز وجل لمن اختار ان - [00:36:47](#)

يقتحم العقبة من اراد ان يعيش الكبد الديني واراد ان يكون ضمن وانت حلم بهذا البلد. الله لا ينساك. لكنه هنا خلينا ويؤسس يؤسس

لك ان تفهم. لقد خلقنا الانسان في كبد. سواء بدك طريق الخير ولا طريق الشر - [00:36:58](#)

تركناها في كبد فاستيقظ يا ايها الانسان ما دامت كلها كبد كلها كبد. سواق في طريق الخير كبد ولا طريق الشر كبد. سواء كنت

مؤمن في كبد ولا كنت كافر. طب خليني اكون انا عقلاي واحسبها انه كبد قليل - [00:37:15](#)

تعقبه سعادة ابدية افضل من كبد في الدنيا في الآخرة تمام الانسان العاقل بحسبها بهذه الطريقة. طيب قال سبحانه نعم تفضل قال لا

سؤال مما يشهد على ان المكابدة الدينية لها لذة قصة عبد الله بن حرام لما كلمه الله عز وجل قال اتمنى ان ارجع فاقتل عبد الله ابن

حرام لما قتل في غزة - [00:37:29](#)

احد كلمه الله مباشرة. ماذا تتمنى؟ او تمنى يا عبدي وقال اتمنى ان اعود فاقتل في سبيلك قلت لكم اياها اكثر من مرة هي فكرة انه

الانسان اذا يستشهد مرة بقول خلصنا وافتكيننا ومش راح نشعر بالقتل مرة اخرى - [00:37:57](#)

في واحد يرجع بطلب من رب العزة انه بس يا رب بدي ارجع اذوق الم القتل في سبيلك مرة اخرى؟ يعني بدي ارجع للمكابدة يعني واحد بتمناها شهادة بس خلص يعني وحدة يعني. يعني بدوش يرجع بهدلة وكذا وقتل. هكذا الانسان ممكن يفكر. فعبدا لله بن حرام - 00:38:15

قد تستغرب من امنيتك وطلب من الله ان يعيده الى الدنيا ليعيش كبد القتل. لماذا وهذا الكبد الديني كما قلت هو مليء بالطمأنينة مليء بمشاعر وان كان الظاهر في تعب وفي مشقة لكن هناك لاذن والطاف الهية تكون مصاحبة لك - 00:38:33
وانت داخل هذا الكبد الديني تشعرك بالجمال والراحة والسعادة في الطريق مع انك عم تدفع ثمن. يعني اه في فقد في دماء في كذا لكن مع الفقد والدماء والالام والسجون وو - 00:38:55

انا شاعر بالراحة النفسية الراحة النفسية تنبع انك دخلت في الكبد الديني كما اراد الله. الراحة النفسية ناتشة من انك اقتحمت العقبة ودخلت على موضوع اقتحام العقبة لاني اعتقد هو لب السورة ان تقتحم العقبة - 00:39:09
ونقرأ التفسير سريعا هنا. قال لا اقسم بهذا البلد. قال رحمه الله اقسم سبحانه وتعالى بالبلد الحرام وبما بعده على ان الانسان خلق مغمورا في المكابد في في مكابد المشاقة - 00:39:26

واعترض بين القسم والمقسم عليه بقوله وانت حل بهذا البلد اي ومن المكابدة ان مثلك على عظم حرمة يستحل بهذا البلد. بماذا فسر في الحلم المستحل الذي تنتهك حرمة ويعذب ويسجن ويتعرض هو واصحابه لاعلى واقصى درجات العقاب. من قبل المشركين. المشركون هكذا كانوا يتعاملون مع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:37

اذا اولا اقسم الله بالبلد وهو مستحل فيها عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي؟ نعم قال ومن المكابدة ان مثلك على عظم حرمتك يستحل بهذا البلد يعني مكة كما يستحل الصيد في غير الحرم - 00:40:02

وعن شرحبيل يحرمون ان يحرمون ان يقتلوا بها صيدا ويستحلون اخراجك وقتلك وفيه تثبيت لرسول يعني حتى تفهم المصدر النص للاسف فيه تداخل من المحقق ومن المكابدة ان مثلك على عظم حرمتك يا محمد صلى الله عليه وسلم يستحل بهذا البلد. ويعتدى عليه وو - 00:40:16

والمراد يعني مكة هذا تفسير للبلد. ما هي البلد؟ مكة بعد ما تضع فاصلة كما يستحل الصيد في غير الحرم. يعني مثلك يستحل في الحرم كما ان الصيد يستحلون ان يصيدوه خارج الحرم. الان انتم بتعرفوا مكة - 00:40:38

في الحرم المكي داخل الحرم المكي بصير الصيد لأ بدك تصيدك تصيد خارج حدود الحرم المكي وكأنه يقول له انت تستحل حرمتك في الحرم وكفار قريش يستحلون حرمتك في الحرم كما يستحلون الصيد خارج الحرم - 00:40:55

يعني كيفهم يستحلون الصيد خارج الحرم؟ يستحلون حرمتك داخل الحرم وقد ورد في بعض الآثار لادري هو الذي سيأتي به شهر حبيب اي يحرمون ان يقتلوا بها صيدا نعم هذا هو عن شرح به - 00:41:13

يعني الحسن البصري ايضا. لاحظوا هذه العبارة قال يحرمون ان يقتلوا بها صيدا ويستحلون اخراجك وقتلك. شف هاي العبارة جميلة لو هي بس ركزت فيها. مين يقول ايش معناها يحرمون الكلام عن كفار قريش - 00:41:26

الان عن مين؟ عن اعدائك وخصومك اللي عم يستهلك قال يحرمون ان يقتلوا بها صيدا ويستحلون اخراجك وقتلك الله عز وجل بده يقول لك يعني اعظم المقارنات العجيبة عند كفار قريش ما هي؟ - 00:41:40

كبار قريش كانوا متدينين بدينهم عموما فكانوا يؤمنون ان القتل داخل الحرم ما يجوز فكفار قريش ما كانت تصيد داخل الحرم لكن كانت تعذب محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه داخل الحرم. عجيب حالهم - 00:41:55

تمام هذا مثل الخارجي الذي جاء ليسأل عبد الله بن عمر عن دم الذبابة هل هو نجس ولا لا قال له عبدالله بن عمر انتم قتلتم كل هؤلاء الصحابة ودماءهم وجاي تسألني دم الذبابة نجس والله انك تروح تروح - 00:42:12

تمام يعني انت جاي بتعرف هذا الورع في مكان بسيط وينتهك الحرمات في المكان العالي ان الله يقول يعني انتم تحرمون مكة وتحرمون الصيد فيها لكن لم تحرموا حرمة نبي - 00:42:26

وحرمة اصحابه. فبالل يعذب في مكة وخباب يعذب في مكة وعمار يعذب في مكة. هذا كله مش مشكلة. اما انه نصير حمامة في مكة
لأ ما بصيرش نصيد حمامة هاي الجرائم اللي بتعملوها حلال في مكة ايضاً؟ - [00:42:40](#)

يعني هاي بتجدوها اليوم عند اميركا. والامم المتحدة وهؤلاء الفجار تجدهم يتكلمون عن حقوق الكلاب وعقوق القطط واني لا
اشوفك هذا الكلب كيف صاده يا اخي ما بصير كذا. او كل اللي عملتوه في غزة بده الات الدمار الشامل. هذا كله حلال؟ انت يعني هي
هكذا - [00:42:54](#)

تجده اشياء بسيطة يتورع فيها ويقوم بدور المؤذب الحريص على الاخلاق والقيم. وانه احنا ما بنتعدى القوانين وكذا. ولكن لما يريد
ان يفجر بخصومه يفعل اعظم الموبقات واعظم الفواحش ويغتصبون النساء وينتهكون الاعراض ودمروها - [00:43:11](#)
بقرة ابوها ويبجي اخر اشي بطلع لك واحد في هيئة بقول لك ولابد ان نحافظ على المناخ وعلى حقوق الانسان وعلى حقوق الكلاب
والقطط. وما بصير ولابد يكون انت جاي - [00:43:32](#)

علي هذه القضايا والقضايا وانت اكبر مجرم وسفاح وسافك دم. هذا معنى قول شرحبيل والحسن البصري كفار قريش يحرمون قتل
الصيد داخل الحرم. وينتهكون حرمة النبي الاعظم داخل الحرم ايش هذا المقارنة العجيبة الغريبة التي تدل على النفوس غير السوية.
المهم - [00:43:42](#)

قال وفيه تثبيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعث على احتمال ما كان يكابد من اهل مكة. هذا جميل هذا معنى لم اذكره.
اضافه النسفي كيف كيف هذا القسم فيه تثبته للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:01](#)
مين يقول لي كيف يدل هذا القسم؟ على تثبته النبي عليه الصلاة والسلام. ترى واضحة القضية بس يعني شوية احسنت. لما اقسام
بهذا الثبات على ثبات الاسطوري الذي بذله هو واصحابه في مكة. لما اقسام الله به اذا الله يعظم ثباتك - [00:44:17](#)
اذا لما اجي اقول لك ترى الله يعظم ثباتك. هذا اصلا يزيدك ثباتا. صحيح؟ لما اقول لك ان الله اقسام بثباتك اوف ايش بدك اجمع من
ان الله اقسام بثباته - [00:44:35](#)

اذا هو شيء عظيم عند الله. فهذا سيزيدني اصرارا على الاستمرار الثبات لان الله اقسام به ويحبه. جميل قال وتعجب من حالهم في
عداوته او سل رسول الله بالقسم ببلد على على الانسان - [00:44:49](#)
او سل رسول الله من القضية بمعنى التسلية هنا بمعنى التثبيت وازالة الهم والغم عن الانسان. نعم قال ارسل رسول الله بالقسم ببلده
على ان الانسان لا يخلو من مقاسات الشدائد. واعترض بان وعده بفتح مكة تنميما للتسلية والتنفيس عنه. فقال - [00:45:05](#)
انت حلم بهذا البلد اي وانت حل هاي النقطة مكانة غلط هذه مشكلة التفاسير لما يكون اللي عامل الكتاب بعض المحققين الله
يسامحهم بحققوا كتب مش قارئ الكتاب قبل ما يحقق فبخط النقطة مكان غلط والفاصلة مكان غلط. وانا حاط النقطة - [00:45:25](#)
بعد كلمة الشدائد صح؟ في نسخة دار ابن كثير. وهاي لازم ما تكون نقطة الاستمرار في الكلام بعدها هو يقول او اذا التفسير الاول
وهو الذي احنا اصلا بنينا عليه الموضوع ان الله اقسام بمكة حالة كون محمد صلى الله عليه وسلم مستضعف فيها مستحل -
[00:45:44](#)

الدماء والاموال التفسير الاخر ان الله اقسام بمكة حالة كونك ستحل فيها منتصرا وهذا بالتالي سيكون قسم على شيء مستقبلي
سيحصل. هاي الصورة نزلت قبل الهجرة فهو يقسم بمكة هذا تفسير اخر ذهب اليه البعض. وان كنت انا يعني لا اميل اليه. انا اميل
للتفسير الاول. لكن جيد انك تعرف ان القرآن حمال وجوه - [00:45:59](#)

التفسير الثاني اقسام بمكة وانت حل فيها يعني وانت حال متمكن منتصر فيها. هذا متى سيقع بعد سنوات فكانه اقسام على شيء
مستقبلي. تمام؟ لكن اعود فاقول المعنى الاول الذي ذكرته اجده اجمل مع المقسم عليه. لا هو اقسام - [00:46:25](#)
اقسم بمكة حالة كونه مستحل الدماء فيها وليس حالة كونه منتصرا فيها تمام التفسير الاول اقسام بها حال كونه مستضعفا فيها
التفسير الثاني لا هم يرون انه اقسام بمكة حالة كونه - [00:46:44](#)

منتصرا فيه يعني قد حل حل هنا على التفسير الثاني ما معنى وانت حل؟ لانهم انت حال نازل فيها منتصر متمكن هذا تفسير محتمل

ويعني احد التفاسير التي يمكن لكن التفسير الاول انا اجده متناسب اكثر مع طبيعة الكبد اللي بنحكي عنه في سورة - [00:47:01](#) طيب لذلك هو لازم تقرأوا مع بعض. او سل النبي صلى الله عليه وسلم بالقسم ببلده مكة على ان الانسان لا يخلو من مقاساة وشداد واعترض بان واعترض اليه الجملة المعترضة وان تحلا بهذا البلد اي جملة معترضة واعترض بان بان وعده فتح مكة - [00:47:21](#) المستقبل تتميما للتسلية والتنفيس عنه. يعني اقسام بهذا البلد وانت حل فيها في المستقبل لا تقلق. يعني وانت ستنتصر وتكون فيها. فاقسم بمكة وهو الان فيها مستضعف. اسمعنا وانت حل يعني - [00:47:42](#)

وانت منتصر فيها في المستقبل باذن الله هذي وجهة نظر اخرى قال قال اي وانت حل به في المستقبل تصنع فيه ما تريد به في المستقبل. نعم وذلك ان الله تعالى فتح عليه مكة واحلها له وما فتحت على احد قبله ولا احلت له. فاحل ما شاء وحرّم ما شاء وقتل ابن طبعاً بتعرفوا انه مكة لما فتحها - [00:47:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الله احلها لنبيه ساعة. شو يعني احلها اعطى مجال ان يقتل فيها من شاء من الكفار اذا خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مكة حرمها الله وانما احلت لي ساعة من نهار. الله سبحانه وتعالى في فتح مكة - [00:48:20](#) اعطى لنبيه ساعة من نهار ان يقتل فيها من كفار قريش من شاء ان يقتل طبعاً هو كان قراره العام وهو اذهبوا فانتم. الطلقاء الا كم شخص قال اقتلوهم ولو رأيتموهم متعلقين - [00:48:36](#)

استار الكعبة لكن الباقي اعطي العفو العام عنك لكن كما قلت يعني خلونا عالتفسير الاول انه بناء عليه سنبني مفهوم الصوت قال اه وحرّم دار ابي سفيان ونظير قوله وانت حلم في الاستقبال قوله انك ميت وانهم ميتون. يعني وانت حل - [00:48:50](#) على التفسير الثاني ما معنى وانت حل؟ على التفسير الثاني؟ وانت ستحل بتكلم عن شي مستقبلي. فهذا كقوله تعالى انك ميت يعني انك ستموت واراد ان يقول انه دلالة ان ظاهر الاية عن الحال لكن الكلام عن المستقبل فلا بد ان نقدر السين التي تدل على الاستقبال - [00:49:08](#)

انك ميت انك لو كان انك ميت الان كان المفروض مش فيها اصلاً لكن المراد انك ستموت نفس الشيء. على التفسير الثاني وانت حل وانت ستحل فيها في المستقبل. لكن على التفسير الاول - [00:49:29](#)

والمراد ان تحل يعني وانت تنتهك حرمتك فيها. هل سنحتاج الى تقدير شيء لانه ان تحلني الان لن نحتاج الى تقدير السين للمستقبل. وهذا يقوي التفسير الاول. التفسير الثاني سيحتاج الى تقدير حرف - [00:49:44](#)

اما التفسير الاول لا يحتاج الى تقدير شيء مقدر لان الكلام عن الوضع الحالي الذي هو فيه. وبالتالي هذا من مرجحات التفاسير. طيب. قال وكفاك دليلاً على انه للاستقبال ان السورة مكية بالاتفاق - [00:49:59](#)

واين الهجرة من وقت نزولها؟ فما بال الفتح اكيد يعني اذا هذا طبعاً كله على اختيار التفسير الثاني. وكفاك دليلاً على انه للاستقبال يعني ان نحل بمعنى ستحل هاي الصورة اصلاً نزلت قبل الهجرة ولسا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:12](#)

ما انتصرش ولا تمكن لكن كل هذا انت لا تحتاجه اذا اخترت التفسير الاول قال ووالدي وما ولد هما ادم وولده. الصحيح ان هو وارد وما ورد ليست نبيا معينا - [00:50:26](#)

من اقسام الله بمعاناة الاءاء مع الاءاءاء اقسام الله بمعاناة الاءاء مع ووالد وما ولد كلمة الاختاء يعني الان اه الوالد من مرادفاتها ايش؟ الاب اسم مرادفات ايضاً المراد الثاني والد اب شو انت بسمع ابوك؟ والدك اب - [00:50:40](#)

الحاجة المهم لماذا اختار مفردة الوالد مش مفردة الاب الوارد الوارد مأخوذة من الولادة والولادة هي بحد ذاتها عناء تمام الولادة وما يتبعها فلذلك اختار مفردة الوالد لأنها هي بداية العناء من لما حضرتك تيجي - [00:51:02](#)

تبدأ المعاناة معك تربية وحفاظات واجواء وتعليم وكذا وقصص فهي المعاناة تبدأ من هنا. والابوة تبدأ بعد الولادة. اليس كذلك؟ يعني الابوة هي بعد الولادة وكأنه من لحظة الانطلاق وهي الولادة تبدأ معاناته معك. نعم. قال او كل والد وولده او ابنه الذي اختاره. كل والد وولد - [00:51:21](#)

التفسير الثاني انه بعطيك عموم مش ادم ابراهيم بحد ذاتهم. هؤلاء نماذج. نعم ادم عانى مع اولاده ابراهيم عانى مع ولاده. وكل نبي

عانى. لكن ايضا انت تعاني وكلنا نعاني. فاذا خليها على عموم وافضل. قال وما بمعنى من او - [00:51:44](#)
معنى الذي لذلك قلت لكم ما لان لغير العاقل انت بين خيارين اما ان تقول انه اطلق ماء واراد من انه من هي للعقلاء؟ فيكون التقدير
ووالده ومن ولد بس هنا تحتاج الى نكتة يعني لماذا - [00:52:03](#)

لماذا ما قال وما ليش؟ قال وما ابتداء؟ هي النكتة التي قلتها لكم. انه بدل ما يقول من قال ما للدلالة على الابهام المفيد للتعجب
وكأن هذا الولد الذي سيأتي عجيب شأنه كم يحتاج الى معاناة - [00:52:17](#)
هذا الولد الذي سيأتي عجيب شأنه وعلاقتك معه ايها الوالد. كم يحتاج من المعاناة وكم تسهر من اجله وكم تتعب من اجل ان تراه
يوم من الايام ناجحا في حياته. فعبّر بما للدلالة على ابهام يفيد التعجب. نعم - [00:52:33](#)
قال لقد خلقنا الانسان جواب القسم في كبد مشقة يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة. اه وقيل الكبد يعني فيها خلاف ما اصلها؟ اذا
الكبد اصله من الكبد تمام اصله من الكبد. ولذلك عادة العرب اذا ارادت ان تعبر عن مشقة في الحياة وكذا او حتى عن الطفل. ماذا
تقولون انت - [00:52:49](#)

انتم ثلاثا اكباد مش هكذا يقولون فلذات؟ الاكباد زي ما قالوا الكبد منه اخذ الكبد الكبد هو عند العرب هو رمز العناء فاشتقوا منه
الكبد الذي اصبح يدل على كل معاناة سواء لها علاقة بالكبد ولا ما الهاش علاقة. نعم - [00:53:12](#)
قال وعن ذي النون لم يزل مربوطا هذا احد علماء التصوف المصري الاحد علماء التصوف. نعم قال لم يزل مربوطا بحبل القضاء
مدعوا الى الائتثار والانتهاة عبارة صوفية هذه عبارات التصوف. انه ما معنى لقد خلقنا الانسان في كبد؟ يقول ذنون المصري
يعني لم يزل مربوطا بحبل القضاء. يعني - [00:53:33](#)

حياتك مرتبهة بالقضاء والقدر يعني محكوم بقانون القضاء والقدر. انت بتعرف شو ربنا كاتب لك؟ لا انت مربوط بحبلي القضاء يعني
حياتك محكومة بالقضاء والقدر والقضاء قد يكون بما يسرك وقد يكون بما لا تحبه - [00:53:56](#)
هذه جزء من المعاناة. قال مدعوا الى الائتثار والانتهاة اللي هو ايش الشريعة التكليف الامر والنهي. فالانسان منذ خلق هو خاضع
لقانون القدر ولقانون الشرع الامر ونهي تكليف. والقدر فيه خير وفيه شر. وهي عبارة حقيقة يعني جيدة لانها تدل على كلا
الامرين - [00:54:13](#)

بعض الصوفية وهو يقف فقط عند القضاء والقدر ولا يأتي الى مقام الشرع الجنون المصري قال لا. هناك شرع وهناك قدر الله الخلق
والامر. نعم قال والضمير فيها يحسب يحسب الا يقدر عليه احد لبعض صناديد قريش الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكابد منهم ما يكابد ثم قيل هو - [00:54:33](#)

ابو الأشد وقيل الوليد بن المغيرة. طيب. بعد ان قررنا لقد خلقنا الإنسان في كبد ومعاناة الإنسان واقول كل هذه لسه مقدمة لموضوع
السورة موضوع السورة عند فقد اقتحم العقبة - [00:54:54](#)
لكن هذي كلها مقدمات. بعد ان فهم الانسان قانون الدنيا وانه قائم على الكبد الكبد الديني بالنسبة للمسلم الكبد من جهة الدين والكبد
من جهة الدنيا وانت حلم بهذا البلد كبد الدين ووالد وما ولد كبد دنيوي. قال سبحانه وتعالى هنا في نوع من الالتفات للمشركون -
[00:55:07](#)

الذين كانوا يوقعون المسلمين في الكبد الديني الان النبي صلى الله عليه وسلم وهو حل بهذا البلد مستحل الدم والعرض والمال. من
الذي كان يعرضه لذلك صناديد قريش وكفاره ابو جهل وغيره لعنة الله عليهم. هم الذين كانوا يعذبون النبي صلى الله عليه وسلم.
فالله عز وجل هنا في التفاتة جميلة - [00:55:27](#)
التفاتة يعني كأنه يخاطب الان جهة اخرى. يقول لهؤلاء الكفار يعني كالتفات سريع. اتظن يا ايها الكافر الذي توقع المؤمنين في البلاء
وفي هذا الكبد اني لا اراك وانني لا اقدر عليك - [00:55:48](#)

ايحسب ان لن يقدر عليه احد. هذا الكافر الذي يوقع المسلمين في المكابدة الدينية ويجعلهم يتجرعون مرارات الالم بفقد الاحبة.
ومرارات السجن ومرارات العناء ومرارات كثيرة. هذا الفاجر الله يوجه اليه الخطاب مباشرة - [00:56:04](#)

ايحسب او خيلنا نقول ليس مباشرة خطاب له لكن اخبار عنه. ايحسب هذا الفاجر الذي يوقع المؤمنين في الكبد ان لن يقدر عليه احد امريكا والصهيونية والفجار واتباعهم واذنابهم. ان الله ليس قادرا عليهم. تظنون ان هذا الامهال - [00:56:22](#) الذي اعطيه لكم لاني لست قادرا على ان ابعد خضراءكم؟ لا والله لكنني للمؤمنين بكم فقط والا اذا جاءت ساعتكم والله لترون العجب اذا جاءت ساعتكم من الله والله لترون العجب. انتم فقط - [00:56:43](#)

تتسلطون على المؤمنين حتى يبتلى المؤمن وارى منهم الجهاد والمكابدة الدينية لاتخذ منهم شهداء. وليمحص الله الذين امنوا واشياء كثيرة يريد الله ان تظهر سيسلط الكافرين على المؤمنين. لكن الكلام الان موجه للكافرين اياك ان تظن ان امهالي لك - [00:57:01](#)

يعني انني لست قادرا عليك تمام لعله يستيقظ لعله اذا سمع القرآن يستيقظ. ايحسب ان لن يقدر عليه احد وان امريكا وبكل سطوتها وما معها خلاص خرقت الكون وخارجة عن التدابير الالهية؟ كلا والله - [00:57:22](#)

ايحسب ان لن يقدر عليه احد هي اذا رسالة لبعض صناديد قريش الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يكابد منهم لاحظ الكبد في حياته يكابد منهم ما يكابد ثم قيل هو ابو الاشد. يعني مين هو هذا الشخص - [00:57:40](#)

متفقين ما بعنيكاش هو ابو الاشد ولا ابو الوليد ابن المغيرة ولا ابو جهل يعني بغض النظر من هو هذا الشخص قال والمعنى ايظن هذا الصنديد القوي في قومه المتضعف للمؤمنين المستضعف للمؤمنين - [00:57:57](#)

لن تقوم قيامة ولن يقدر على الانتقام منه سبحانه ثم ذكر ما يقوله في ذلك اليوم وانه يقول يقول اهلكت مال اللبدا. بكل تهكم وبكل غطرسة. دايمنا انا بحب اسكت القرآن عواقبي - [00:58:11](#)

انه هو الذي يجب ان نتعاش معه. هؤلاء الفجار امريكا ومن معهم واذنابهم يقولون اهلكت مال اللبدا. يعني صرفت مالا كثيرا في محاربة الدين اهلكت مالا ايش يعني؟ صرفت مالا لبدا. لبدا يعني متراكما. تجدهم يفتخرون باموالهم الطائلة - [00:58:26](#)

التي بذلوها في انشاء المؤسسات لافساد المجتمعات المسلمة ولسجن المؤمنين ولتعذيبهم باهلكوا مالا لبدا في صناعة القنابل والاسلحة والمتفجرات والطائرات يريدون بها ان يصدوا عن دين الله سبحانه وتعالى وان يقفوا في وجه اهل الايمان ويفتخرون بذلك. اهلكتم اهل اللبدا. هكذا لسان الكافر - [00:58:46](#)

يقول هذا الكافر بذلنا اموال طائلة من اجل تدمير المؤمنين. ومن اجل معاقبتهم ومن اجل ابادتهم. تبجح قوة يظن انه هو يظن نفسه خارج القضاء والقدر خارج سطوة الاله. هذه حالة التبجح الموجودة اليوم عند الغرب اليوم. الله سبحانه وتعالى يقول لهم ايحسب ان لم يره احد - [00:59:11](#)

تعتقدون انني لم اراكم وانتم تبذلون هذه الاموال؟ والله لتحاسبن على كل اموالكم. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة. هم. كل هذه الاموال وكل هذه الاجهزة والطائرات ستكون ستحرقكم بل باذن الله - [00:59:35](#) تكون سببا لدماركم وسيسلط الله عليها من المؤمنين من يستعملها لتدميركم امرنا بالله وكيف تأتي الاقدار العجيبة على خلاف ما هم يرسمون. هم يظنون ان كل ترسانتهم العسكرية التي بينونها هي سلاحهم الذي - [00:59:58](#)

به المشروع الاسلامي لكن كونوا واثقين ان الله يراهم وهم يصنعونها فلعلهم يصنعونها لكم تستعملوها انتم في يوم ما وتقع بين ايديكم وتكون نارا عليهم ثم تكون عليهم الصراحة هذه عجائب القدر. لكن الله عز وجل يطمئن ويهدد - [01:00:15](#)

يطمئن المؤمنين ان كل ما يبذله له من اموال لمحاربة المشروع الاسلامي انها برؤية الله يحسب ان لم يره احد ويهدد الكافرين ان كل ما فعلتموه ايضا كان تحت رؤيتي ومراقبتي. وعلمي ومشاهدي - [01:00:35](#)

فاياكم ان تظنوا انكم تعجزون الله سبحانه وتعالى هربا في السماء او في الارض قال لبدائي كثيرا جمع لبدة وهو ما تلبس واجتمع. الشيء المتلبد هو المتراكم بتعرفوا كيف الدولارات بتكون متراكمة فوق بعضها البعض - [01:00:52](#)

متلبدة فوق متراكمة هكذا طائل الاموال. نعم قال يريد كثرة ما انفقه فيما كان اهل الجاهلية يسمونها مكارم الاخلاق حملها على مكارم الاخلاق. وهذا احد التفاسير هم يقولون اهلكت مال اللبدا يعني غطرسة انه انا معي مصاري كثير وعملت اشياء كثير بحياتي -

تمام فعلت وسويت وانشأت وبنيت ابراج وكذا. ويظن بنفس المستعلي الذي يشعر بقوة الغنى. انه انا غني انا ثري احنا الاموال في ايدينا التكنولوجيا في ايدينا نصنع ما نشاء ونفعل ما نشاء. ايضا هذا من من الاشياء التي يقولونها - [01:01:29](#)
قال ابحسب ان لم يره احد حين كان ينفق ما ينفق رياء وافتخارا. يعني ان الله تعالى كان يراه وكان عليه رقبيا. هو شف النسفي نحى الرياء والافتخار. معقول لكن انا انا منحى منحى اخر منحى ان هذه الاموال هي التي يصرفونها في مواجهة الدعوة -

يبدلون في القاعة بالمؤمنين. والله يهددهم انني رأيت كل هذه الاموال التي بذلت للوقوف ضد المشروع الاسلامي وضد استيقتة والمشاريع التي انفذتموها بها. اجد هذا المعنى يتلائم مع موضوع المكابدة الدينية - [01:02:06](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأت السورة بالمكابد الدينية ومن المكابدتنا التي نعيشها الى يومنا هذا ان الكفار يبدلون الاموال ليلا ونهارا من اجل ان نبقي في سبات من اجل ان نبقي في الشبهات والشهوات. يبدلون كل مؤسساتهم واذرعتهم من اجل هذا المشروع الذي تعيشه الصهيونية العالمية عليه وتقتات عليه - [01:02:23](#)

ان يبقى الشباب المسلم منغمس في شهواته وشبهاته وفقره وتخلفه وابعاده عن هويته ودينه كل الاموال هي تتجه في هذا الاتجاه اهلكوا اموال اللبدا فعلا الله يقول ابحسب ان لم يره احد - [01:02:43](#)
انا ارى كل مال دفع من اجل محاربة دين الله سبحانه وتعالى يعني انتم من تتحدون بهذا؟ الله كل هاي الاموال صرفت لمواجهة الله هذا هو الواقع مسكين هذا الذي يقف لوجه الله - [01:03:01](#)

ايش عندك مداخلة احسنت هذا هو الماء من المعاني التي ذكرها البعض اذا قلت لك المعنى معقول. ان البعض اه زي ما تفضلتوا معنا شريف نشير اليه ويمكن نحمل كلاب النسفي عليه ان هو يبذل امواله في مكارم الاخلاق - [01:03:17](#)
لكنه في نفس الوقت عم يواجه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه باشد انواع الاذى. فهل بدلة الاموال للمشاريع الانسانية والحقوقية وو ورعاية ايتام وحقوق الانسان والكلام. بعدين بتبيد اهل غزة يعني هل هذا سيسفع انت انت تقف ضد الاسلام وضد الله وضد المؤمنين وتحاول ان تغطي فشلك - [01:03:40](#)

في الاخلاق والقيم بمشاريع حتى يقال شوف اميركا والله يا اخي عندها انسانية يدير بالهم عالقطة والهزر والكلاب وعندهم مشاريع لحقوق المرأة وكذا وكذا يظن ان امريكا رأس الحريات في العالم وانهم يعني يعنوا - [01:04:00](#)
فالله عز وجل كأنه يقول لهم لا تظنوا ان اموالكم التي بذلتوها في اوجه من اوجه الخير والمعروف انساني ستشفع لكم مقابل الذي فعلتموه باذية المؤمنين واضطهادهم وانتهاك اعراضهم. لكن عبارة ابحسب ان لم يره احد - [01:04:14](#)
خليني اميل للمعنى الاول. ان المال الذي بذل لمحاربة الدعوة وان الله يقول انا شايف كل شي وعمل من اجل محاربة الدعوة ومطلع عليه. وكل شيء عنده بمقدار سبحانه وتعالى - [01:04:32](#)

قال ثم ذكر قال ثم ذكر نعمه عليه فقال الم نجعل له عينين يبصر بهما المرئيات؟ الله سبحانه وتعالى هنا يخاطب هذا الانسان عموما الانسان الذي يريد ان يقف في وجه الدعوة - [01:04:44](#)
ولكن خليني اقول انه يخاطب الانسان عموما انه كلنا داخلين تحت هذه القواعد الم نجعل له عينين والعين هي يعني الاداة الاولى لادخال المعرفة الى العقل صحيح جل العلوم اللي انت تبنيها في حياتك تبنيها من خلال العينين التي تبصر بهما حياة الناس. نعم السمع ايضا اداة معرفية لكن حتى اظن في العلوم الحديثة ان العين هي اكبر اداء - [01:04:57](#)
صناعة المعرفة في العقل. ان جل المدخلات هي تدخل من خلال العين فالعين اداة البصر منها تكون جل المدخلات التي تشكل افكارك. لذلك الطفل الصغير الطفل الصغير خلال ثلاث سنوات - [01:05:22](#)

الاولى كيف يبني قواعد العقل الضرورية؟ ما بيحكيش. تمام؟ وحتى سمعه نوعا ما بسمع اشياء معينة لكن هو يعتمد على المشاهدة يرى كيف ابوك يفعل كيف يممسك الكأس كيف كذا. يرى قطرات الماء يبدأ يعني من خلال عينيه - [01:05:37](#)

يفهم طبيعة هذه الدنيا التي خرج اليها فتبدأ تتشكل عنده قواعد العقل الضرورية ويبدأ يفهم يعني ايش الواحد زائد واحد يساوي اثنين. وايش يعني الكل اكبر من بتلاقيه حتى يحاول يعني يدخل اشي جوة اشي. لانه هو العين هي الاداة الاساسية للرؤية. فهي الاداة الاساسية للمعرفة. كناقل معرفة. طبعا هي - [01:05:55](#)

المعرفي لا اعتبرها هي مؤسسة المعرفة تتشكل في العقل لكن ما يسمى هناك نواقي للمعرفة اليوم في نظرية المعرفة يا ابرز نواقل المعرفة الى الدماغ العين الم نجعل له عينين؟ تذكروا بهذا المدخل الرئيسي للمعرفة؟ ثم قال. قال ولسانا يعبر به عما في ضميره. ولسانا وشفيتين. اللسان هو ماذا - [01:06:15](#)

هو مخرج للمعرفة العين هي تدخل المعارف واللسان هو الذي تعبر به تخرج انت المعارف وتعبر بها. لذلك في توازي هنا بين ما يدخل وما يخرج. عبر بالعين لانها تدخل - [01:06:36](#)

وعبر باللسان لانه يخرج فانت تدخل المعارف وتخرجها وتستطيع ان تعبر عنها وهذي من اعظم نعم الله على الانسان. وعلى الكائن الذي يسمى انسان بخلاف سائر الحيوانات. ان الانسان قادر ان يشكل معرفة - [01:06:50](#)

وان يدخرها ويطورها ويبني ويعبر عنها. هذه مش موجودة في الدواب ولا النباتات وما شابه ذلك من المخلوقات اذا ذكرنا الله بهذه النعم ومن منحنا اياها؟ سبحانه. طيب. قال والشفيتين يستر بهما ثغره ويستعين بهما على النطق والاكل والشرب الشفتان -

[01:07:05](#)

مع اللسان وبهما يتم الكلام وهديناه النجدين طريقي الخير النجدين دعونا انا احب ان اقف مع العبارة واللفظ ما هو النجد اللغة العربية ما هو النجد اكيد سمعتوا نجد في بلاد الحرمين مش بسموه الرياض نجد كانوا. ما هو النجد؟ - [01:07:23](#)

مجلس الطريق اصل النجد هي الهضبة المرتفعة المكان المرتفع الله يقول وهديناه النجدين يعني بينا له الان النجدان هم الخير والشر نجدة ما هما طريق الخير والشر. لكن كلمة طريق انا باعتبارها كلمة هيك سريعة لكنها ليست محققة. لماذا اختار الله - [01:07:46](#)

الله عز وجل عادة اذا اراد ان يعبر عن الطريق يعبر سبل هكذا يعبر عن الطريق. لا هنا لا اختيرت مفردة النجد وهديناه النجدين بان هناك تلة تل وهضبة عالية انت ستصعد عليها لتصل الى الخير - [01:08:12](#)

وهناك تلة اخرى عالية انت ستصعد عليها للشر وهذا يؤكد ما بينا عليه اول السورة ما هو انه كلا الطريقين في كبد. حتى طريق الضلال في كبد فكر يعني امريكا والصهيونية ولا هذولا مرتاحين - [01:08:29](#)

في كبد ما ما بصنع سعادة شو بقول لك اني بعرف شو صحتها هاي العبارة اني بس. المهم بقول لك يعني مش كل شي مال يعني في الحياة. انسان لما انظر لحال الناس المرفهة - [01:08:44](#)

فاكر انه ايه انه المال خلص ويصنع السعادة انتهى. هذا رجل انه عنده فيلا وعنده كذا وكل شي موفر ومعقول هذا. والله بعضهم يكون في احلى لحظاته يعني الدنيوية يعني كناحية مادية. لكنك بتجلس معه من الداخل منهزم تماما - [01:08:55](#)

يريد ان يفارق الدنيا هذا الانسان الفقير اللي عايش عالزيت والزعر عادي ومرتاح ومتكيف ومبسوط يعني باختصار اياك انك تفهم ان طريق الحرام هو طريق سعادة. هاي مشكلة الشيطان في ايهامنا ان طرق الضلال سهلة بينما - [01:09:11](#)

طريق الهداية هو الصعب. صح انت دايم هيك بتفهم. انه انا شو بده يدخلني مع المشايخ والتزام طب خليني في حياتي. طب انا هيني مبسوط لأ هو انت عم تتوحم انك الشيطان عم بعمل لك مخادعة هون - [01:09:29](#)

وحتى فريق الضلال في كبد سماه الله نجدا وتلة وانت ستصعد عليها وستعاني حتى تصل الى الزنا. ستعاني حتى تصل الى الربا. ستعاني حتى تصل الى المحرمات كما انك تعاني حتى تصل الى درب الخير والاستقامة والفضائل. كذلك الذي يريد المحرمات

سيعاني الان بغض النظر ما منسوب المعاناة انا مش - [01:09:41](#)

الان في طور تحديده. لكن الله سبحانه يخبرنا ان كليهما كلا وهضبا وانك ستحتاج ان تتعب حتى تصل اليه. فيقول وهديناه بمعنى بينا له. ليست هداية التوفيق؟ اي هداية البيان. يعني من خلال الوحي الالهي. ومن خلال الرسل والرسالات ومن خلال - [01:10:04](#)

العلماء بين للناس هضبة الخير والية الوصول اليها والصعود اليها وهضبة الشر وماسبيلها وكيف يمكن ان تصل اليها وانت بعد ذلك

ستختار اي الهضبتين تريد ان تصعد تمام اي الهضبتين تريد ان تصعد. طبعا الهضبة من مميزاته انه لما تصل الى اخرها بتصير

مستوية - 01:10:23

وبتصير انت خلص متعايش معه بخلاف الجبل. الجبل يعني عادة يكون ضله يعني منعطف حاد. الى اخره. الهضبة انت بتصعد ثم تستقر على حالة. فطريق الهداية هو في صعوبة لكنك اذا استمررت حتى تصل تستتقر وتتكيف معه وتتعايش. نفس الاشى طريق

الضلال. انت راح تجد صعوبة - 01:10:45

وكبد ستصل وتستقر وتتعايش مع الحرام وبصير عادي لك ممارسة المحرمات بكل اشكالها. فكان رأس الهضبة رأس المجد هو الذي يعني الاستقرار سواء هنا او هنا. لكن فرق هائل بين من يستقر على هضبة الايمان - 01:11:08

وبين من يستقر على هضبة المعاصي والذنوب تصبح هذه عادة. اذا اختيار النجدين هنا التفاتة عظيمة متناسبة مع موضوع السورة. لقد خلقنا الانسان فيه في الكبد انت تصعد مكابدة. سواء هنا او هنا. وهذا يعطيك انها ثقة انه انا طب خليني عاقل واختار اطلع تلة

يعني ما دام هونا في كبد وهونا في كبد. خلينا - 01:11:25

تطلع هذي قلة الخير وهضبته حتى احصل الجنة في النهاية لكن ذاك المسكين يعني لا دنيا ولا اخرة يعني هو سيكابد في الدنيا

ويحصل شيء من اللذائذ الحسية ثم بعد ذلك في نار جهنم عليهم - 01:11:48

موصدة. انا ساكابد في الدنيا وساحصل لذائذ بس ربما مش حسية. لذائذ عقلية. لذذة معرفة الله. لذذة الايمان وحب الله وحب رسوله.

هذه من لذائذ اعلى من اللذائذ الحسية. ومشكلة الكرام يقول في اقسام اللذات هناك لذائذ حسية. وهناك لذائذ - 01:12:03

ثم الى تخيلية الهامية مثل لذذة حب الافتخار وحب الجمهور وحيث ما ندائد معنوية. وفي نتائج عقلية. وهي لذذة المعرفة تمام؟ هذي انواع اللذائذ. الاسلام يريد ان تحقق من كل واحدة منها ما يناسبك. ولكنه يريد ان يعطيك في النهاية الاعلى وهي اللذة المعرفية -

01:12:23

معرفة الله ومعرفة الحق والاستقامة. الكفار يريدونك ان تبقى فقط ضمن حدود اللذة الحسية. طعام شراب يعني شهوة البطن

والفرج. ادم النبي صلى الله عليه وسلم يبنه الانسان انه ما تضلك عايش فيها. حاول ان تفنك لذات في مربعات اخرى - 01:12:42

اذا طلعت هاي الهضبة رح توصلها. يعني كأنها هضبة الايمان ستوصلك في نهايتها الى سقف اعلى من اللذائذ الغرب ولا الانسان الكافر

عموما بغض النظر في الغرب ولا في الشرق ويعيش مع مستوى لذائذ فقط حسي يا اخوان - 01:12:59

كنز وطعام وشراب مال ودنيا انت الاسلام عم ينقلك لبعد اخر في اللذة اللذة العقلية لذذة المعرفة والعلم حتى عفوا حتى المسلم يرتد حتى بالمعارف التي يكتشفها في العالم في لذذة المعرفة ضروري من المعارف فقط يعني مسائل الدين حتى اللذة الجيولوجيا -

01:13:13

يكون خبير في الأحياء هذه نوع من المعارف اللفتة عند الانسان لذذة اكتشاف شيء. اليس كذلك؟ شو اللي بخلي العلماء الاثار وكذا

مبسوطين؟ واحنا في النهاية شو اكتشف يعني المهم - 01:13:33

قال وهديناه النجدين طريقا للخير والشر المفضيين الى الجنة والنار. وقيل الثديين يعني هذه المعنى ذكره ولكنني اني لا اذهب

اليه. فيما واهديناه النجدين يعني هدينا الطفل ان يرضع من ثديي امه - 01:13:51

هنا الهداية ستكون معنى اللهام وهديناه النجدين. اي والهمنا الطفل الى النجدين. ولاحظ هنا ايضا كلمة النجد تصلح للتعبير بها عن

الثدي. باعتباره ايضا شيئا يعني يشبع تمام بس بجانب اخر - 01:14:08

الفكرة انه قال وهديناه النجدين يعني الهمنا الطفل كيفية التقام الثديين عند الرضاعة هذا معنى صحيح لكن هل هو معنى الاية هنا انا

اعتقد ان معنى الاية لا ابعد من ذلك. يعني اعتقادي واذهب الى التفسير الاول - 01:14:23

قال الله فلا اقتحم العقبة. اه قل هي محور السورة بعد ان عرفك الله انه طريق الخير فيه صعوبة وكبد طريق الشر فيه صعوبة وكبد

ايش المطلوب مني انا كموقف الانسان في كانسان اقرأ القرآن واريد ان اتعلم رسالة الله. في رسالة مطلوبة ان تصل لك - 01:14:39

فلا اقتحم العقبة انا المعنى الذي اختاره كما ذكره القفال وغيرهم فلا هاي للحض والعرض بمعنى هلا وليسست للنفي. وان كان النفي

معنى اخر ذكره البعض. لكن انت احيانا تريد ان تعيش مع الصورة فتحاول ان تربط معانيها - [01:15:01](#)

ما ذكره القفال انه فلا اقتحم هلا يا ايها الانسان اقتحمت العقبة ودخلت في طريق الخير. الناس يشطحوا لك شو طريق الخير. فك ورقبة او اطعام وسيشرح لك اياه. لكن شف بداية التعبير - [01:15:21](#)

هلا اخترت المكابدة بالاتجاه الصحيح هنا بدأت الرسالة تصل اليك لاحظوا اذا لا بمعنى ايش؟ هلا حظ حظ الهي اقتحم اختيار كلمة اقتحم. اللي حكينا عنها قبل شوي. لماذا عبر بالاقتحام - [01:15:37](#)

لماذا لم يقل هل دخل العقبة هلاً أه مشى الى العقبة اشي بتشعر يا عمار عكلمة اقتحم نعم طيب قوة صحيح؟ اقتحام كانك تدفش الباب بكل جسدك وعم تدخل ودائما في طريق الخير الله يعلمنا الاقتحام ولا يعلمنا المشي البطيء. لذلك دائما لما يعبر عن طرق الخير في القرآن ايش - [01:16:01](#)

وسارعوا الى مغفرة وسابقوا الى جنة مش امشوا الى جنة لا مش هيمشي اه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ولذلك ورد في الاثر كل شيء فيه تؤدي الا الاخرة كل شيء فيه تؤدي - [01:16:27](#)

الا امر الاخرة الاخرة فش فيها. اه والله اسير مع الملتزمين ولا لاً؟ خليني افكر شوي في الموضوع فش فيه فش فيه تفكير طب اه البس الحجاب ولا ما البسه؟ - [01:16:44](#)

شوي بس اخذ فترة افكر بس اقتنع باذن الله طريق الخير ليس هكذا الله يعلمنا قاعدة ان طريق الخير اقتحام ارمي حالك في رمي طريق الخير مش بهدوء بتطرق الباب والسلام عليكم ادخل معكم ولا لاً - [01:16:55](#)

هذا هنا لا يطلب منك هذا الادب يطلب منك ان تلقي نفسك في طريق الخير القاء مع الصحبة الصالحة في البرامج النافعة. لانك لما تكون في وسط انت عم تحمي نفسك انت عم تنجح. لكن لما تقف هنيهات وتفكر هذا الخطأ الكبير التاريخي اللي يمكن ترتكبه في حياتك. انه لما - [01:17:14](#)

طريق الخير هو ماذا كيف الشيطان يتعامل مع الانسان. كثير من الشباب بفكر يتدين وفي الشيطان يحاول ان يصور لك طريق الخير انه راح يمنحك من كثير من لاذئذك راح تبطل تعمل كذا وكذا واشياء انت كنت فبيحاول يصور - [01:17:36](#)

طريق الخير انه ماذا؟ تعب ارهاق يا اخي دروس دين وقعدات ومشايخ وذكر وقرآن وصلاة. يعني فش قهاوي ومباريات وافلام ومسلسلات وكذا انت في النهاية كوهلة اولي يعني بدي اعتبر حالة لسا ما دخل طريق الدين. عم بنظر اليه من الخارج عم بنظر انه متعب - [01:17:52](#)

الان قبل شوي ببداية السورة شو بتقول لي؟ في كبد واقسمنا اصلا بالمكابدة الدينية. الله اقسم بماذا المكابدة الدينية اذا السورة بتقول لي في مكابدة دينية طريق الخير فيه اشياء كثير تخالف ما اهواه - [01:18:11](#)

فكثير من الناس ما يعني بده الدين بس لسا متردد. بتعرفوا هاي الشخصية اللي حابة يصير متدين بس لسا قدمه تراوح هنا وهنا. ادخل ما ادخل بصير اصلي في الجامع ولا ما اصليش في الجامع؟ - [01:18:27](#)

طب اسير احضر مثل هذا البرنامج العلمي ولا ما احضره؟ طب آآ اتحجب ولا لاً طب البس النقاب ولا طب خليني افكر شوي تمام بغض النظر يعني هو مش ضروري يكون واجب ممكن يكون مستحبس ليش ما تعمله يعني؟ - [01:18:45](#)

فبتصير الفكرة كثير منا يريد ان يتند في اتخاذ القرارات الدينية ورسالة الله لي ولك ليس هذا مكان للتؤدة وانما الدين اقتحام. اقتحم العقبة. اقتحم التدين اقتحاما. طبعا ليس مراد اقتحاما بمعنى هنا اياك ان يذهب ذهناك الى الهوجائية. لا - [01:18:56](#)

فاض بالاقتحام سرعة اتخاذ القرار. خليني اشبه لكم اياه اه الصحابة في غزوة مؤتة ماذا حصل زايد اقتحم حتى قتل جعفر حتى دخن قتل عبد الله بن رواحة شو صار معه؟ - [01:19:19](#)

هنيهة اقتحم ولا ما اقتحم؟ بعدين قرر القرار الصحيح اقتحم لكن جاء في الاثار انه منزلته ليست كمنزلة صاحبيه لانه صاحبين اقتحموا بدون ما يفكروا تلكاً هنيهة فحسبت عليه عدل الله - [01:19:38](#)

زيد مات لك جعفر مات لك. عبد الله بن روهي عظيم وشهيد ما شاء الله. شهد له بالجنة. بس هي حتى تفهم انه الترددات في الحياة

مش لصالحك. كل ما بتتأخر في اقتحام - 01:19:56

عن طريق الخير انت من ستدفع الثمن. انت من سيتأخر عن ركب الصالحين. وبعدين فش اشي مضمون. يعني عبد الله بن رواحة ربنا ساعده تردد بس دخل انت متأكد انك اذا تلكأت هنيه ستدخل؟ - 01:20:08

مممكن اللحظة التي تلكأت فيها هنيهة الشيطان يسيطر عليك ويقول لك لا صعب والله خايف من الضريبة ما بديش ادخل شف ايش هو الشيطان بيقول لك خايف من ايش من الضريبة خايف انه اشعر بالكبد. بتجيك اول الصورة بتقول لك ليش انا مفكر اذا ضليتك برا - 01:20:22

ما فيش كباب احنا حكينا من البداية انه كلا الطريقين كبد حتى الطريق اللي انت فيه طريق المعاصي وهو كبد وهديناه النجدين حتى الضلال كبد وارهاق هي رسالة الهية لكل مسلم - 01:20:42

اقتحم اقتحاماً التدين ولا تتردد اي شيء في خير وانت قادر على يعني ايش اللي بمنع الانسان المسلم انه يفعل بعض الابواب؟ مش تردده انه افعل الدين ولا لأ. ممكن انه انا منشغل ببرنامج اخر - 01:20:57

يعني هذا اللي بخليني اختار حقل دون حقل صحيح؟ اما ان يكون ترددي من جهة اني اه افعل هذا الاشئ الخير ولا ما افعل خير اصلاً؟ ارمي حالك في الخير. واقتحم الصعبة الصالحة. المجالس العلمية. الحجاب الجلاب تربية للحية. الشغل الحلال. العمل اللي عمل الاسلام. اقتحم - 01:21:13

مش تمشي تمشي يعني لذلك شوف الحديث من تقرب شبرا قررت انه يعني ربنا بده منك الخطبة الاولى والباقي تخافش بيمشي واذا اقتحمت تعرف احياناً برضه يعني خطر ببالي مثال لما كنا علمونا سباحة. عالفاضي الاقير ما سطتتش. اه كيف ايش بقول لك - 01:21:34

اذا بدك تظلك تفكر ارمي حالي في المي ولا لأ. ولا عمرك بتعرف تسبح صح ولا لأ؟ شو بعمل لك المدرب؟ كف كذا بتلاقي حالك جوا المي. بتلطفش اوليتها. صحيح؟ بتلطفش لك شوي شوي. بعدين شو بتصير - 01:21:53

علم السباحة وهذا الذي سيحصل معك انت بدك واحد يدفك احياناً ندخل في معمعة الملتزمين وتلطفش لك شوي. تمام؟ شوية يا رب وكذا وبدي اتخلص من الخواطر الرديئة اوقف عادة سرية بديش اتطلع افلام - 01:22:07

بتحس حالك بدك تصير بعدين شوي شوي صح انا قبل ما ادخلها كنت شايف طريقة تدين صعبة. كنت شايفها مليئة بالاشكالات والتحديات يعني كنت يا عمي شو بدي في هالشغلة كلها وسجون وكذا وملاحقة - 01:22:23

بتلاقي حالك واحد سترك في البحر. شوي شوي بلشت انا بركز راح يكون في كبد. احنا هاي اصلاً الفكرة الاولى في الصورة. انه في كبد بس ستحسن التعايش مع الكبد وتقبله - 01:22:35

تكيف معاه باختصار لكن هي محتاجة القرار الاول قرار ايش؟ الاقتحام اذا اقتحمت بقول لك يعني شو راح اقول لك راح تقطعن راح تلاقي الورود امامك. لأ راح تقتحم زي اللي راح يقتحم المي بلش يلطفش فيها - 01:22:50

وتزبطش معك هون وكذا. وانت بتعاني وتذكر انه ربنا اقسام بهاي المعاناة انه بحب يشوفك فيها وانت حلاً بهذا البلد. ان هو يعظم هذا الثبات الاسطوري اللي انت تفعله ضمن المعادلة الصعبة اللي حواليك. لكن مع كل هذا كن مطمئناً - 01:23:06

انك مع الوقت ستستقر نفسياً وايمانياً وستحسن التعامل مع كل هاي الاتعاب عادي جداً انك تصير زي الشباب بيلش مجلس يحضر معي ساعة. بصير يحضر يقعد معي عشر ساعات. صح لانه هي بالبداية بتكون صعبة. بس بعدين بصير الانسان اه بفكر صلاة معينة - 01:23:25

معقول اصلي عشرين ركعة تراويح بدي جربها مرتين ثلاث ببصير عادي يعني. انت ركز اكثر الامور التي نتوقف عن دخولها هي توهيم الشيطان ان الامر صعب. اكثر الاعمال الصالحة. دعونا نقول كلها - 01:23:42

وتوهم الشيطان حتى قال بعض اهل العلم برجع بقول القصة اللي حكيها شوية. عبد الله بن حرام احنا اصعب صورة عندنا ما هي بذل النفس في سبيل الله. انه اموت اقتل - 01:23:57

شوي صعب هذا القرار اني اتخذه عبدالله بن حرام لما ذاق هذا القرار اتمنى يرجع له مرة ثانية. صحيح؟ عبدالله بن حرام والد جابر
استشهد في غزوة احد برجع بقول القصة. فلما قابله - [01:24:10](#)

الله وسأله ماذا تتمنى يا عبدي؟ اتمنى ان يعود الى الدنيا فيقتل مرة اخرى. شو اللي خلى عبدالله بن حرام يهون عليه مشهد القتل
جرب طعمه اول مرة عرف انه مش زي ما كنت اتصوره قبل ما ادخله - [01:24:22](#)

انا كنت متخيل قتل وروح تطلع وكذا انه اشي يعني لا يمكن فظيع بعد ما ذاقه رأى الكرامة اللي معه قال لك لا انا مستعد اعود فاقتل
ثم اعود فاقتل ثم اعود فاقتل. اذا تذكر هاي الفكرة بس جيدا في - [01:24:40](#)

كثير من ابواب الخير الشيطان يهونها امامك ويصورها انها مؤلمة لكن صدقني اذا اقتحمتها اقتحاماً ستبدأ تتكيف معها بل بالعكس
زمان انا كنت حارم نفسي من هذا الخير ليه؟ كان الشيطان مانعني اكون مع الملتزمين. كان الشيطان مصور لي الطريق انه تعب وكذا
وش التزام وامنيات هينا خلص عشنا - [01:24:56](#)

لو الدنيا ماشية وهينا مبسوطين وبنوكل وبنشرب والحياة. وقائمين بامر الله. وفي هناك لذاذ دينية. اذا هي يعني ما نقوله ان الالتزام
قرار قرار انت قررت اقتحم وتوكل على الله وراح تتعلم السباحة لا تخاف - [01:25:20](#)

ما تخاف من طريق الالتزام. وستبدأ مع الوقت تتكيف معه ثم ستشعر بلذته. خاصة عندما تصعد الى اعلى الهضبة مش قلنا من يصل
الى اعلى الهضبة خلاص استقر اصلا بالعكس ستصبح تلتف بالمعاناة - [01:25:39](#)

ستلتذ بالكبد اللي انت فيه. لقد خلقنا الانسان في كبد. صح؟ بس في واحد يلتذ بالالم تمام يلتذ ينشر بلذة انني اضحي في سبيل الله.
فهو عرقان وتعبان او سجن او شيء من ذلك. بس اصبحت شهوة - [01:25:55](#)

هذه من رحمة الله سبحانه انه حتى ولو كان هناك كبد على البدن انت سعيد من داخلك في قرارك اللي وصلت له حتى هاي المنقبة
والمحبة هي سعيدة بالقرار اللي وصلت له مع انه بجوز الناس اللي ما اقتحموا الحجاب او الجلاب او النقاب شو بنظروا اليها من
الخارج - [01:26:11](#)

كيف حاط النقاب بهاي الطريقة؟ معقول بتتحمل الشعوب؟ بعدين نحكم. ماشي بجوز اوليتها بتعاني انت من النقابة وكذا. لكن بعد
شهر شهرين هيهم عاشوا وماتوا مأساة نقابة ما عادش فيهم مات يعني. ما سمعناش اختنا - [01:26:30](#)

لابسة نقاب او انها مغطية شعرها او كذا فدائما علموا الناس طريق الخير مش تردد طريق الخير اقتحام طب آآ خليني اجعل كلمة
ثالثة العقبة ما هي العقبة؟ اقتحم العقبة - [01:26:45](#)

في حتى بيئة العقبة الاولى وشو هي العقبة اصلا يا عم بس ايوه نعم العقبة قالوا طريق بين جبلين ضيق مليه بالمشاق والاعباب هذي
العقبة من حيث الجيولوجيا والجغرافيا ما هي - [01:27:00](#)

طريق في الجبل او بين جبلين ونضيق مليه بالاعباب وهكذا طريق التدين عندما يوريك اياه الشيطان من الخارج انت لما تدخل
طريق التدين انت كيف تراه قبل ما تتدين من الخارج؟ - [01:27:21](#)

مشاق اعاب صعوبات تحديات غض بصر عدم الدخول في اشياء محرمة كذا بدي اعاني اطلاق لحية يعني اشكال كثيرة انت قبل ما
تدخل هو هكذا ستراه ماذا طريقا وعرا كأنه بين جبلين مليه بالمخاطر ومحفوف بالاشكالات - [01:27:37](#)

وانا مش عم بقول لك لا انه الطريق لما تدخله راح تلاقيه ورود. لأ هو طريق فيه وعورة احنا متفقيين شو نقرب لسماه ايش عقبة ربنا
بيقول لك يا اخي ادخل هاي العقبة - [01:27:56](#)

ادخل هذا الطريق صدقني ستتكيف معه وسترى الاشياء الجميلة في داخله. وان كان في ظاهره العام هو عقبة. يعني هو طريق في
صعوبة وفي وفيه صخور وفيه منحدرات. وفيه اماكن خطيرة بس في النهاية - [01:28:07](#)

ادخلوا لازم تدخلوا. طب اذا ما دخلتوا يا رب ما بدي ادخله عليهم نار مصطحة. تدخل النار فش يعني انت مختصر انت لا تملك
خيارات اخرى انت لا تملك خيارات اخرى يعني فش حل يا رب انه مش نار موصدة بس ما اقتحمش العقبة لأ - [01:28:23](#)

ربنا بيقول لك هذا معنى ان تتدبر القرآن تفهم ربنا شو بقول لك يا بتقتمي العقل وتدخلها تدخل نار موصدة بتتمنى مقابل اخر يا

ريتني دخلت اه العقبة نركز هاي العقبة الشيطان يريك اياها من الخارج انها متعبة - [01:28:40](#)

لما تدخل فيها وحتلاقي تعب سيكون هذا التعب ممزوج بلذة معرفة الله. وحلاوة الطاعات كما دلت على ذلك الاحاديث. والاثار وما دل على ذلك الواقع من ثبات الصحابة الكرام والمجاهدين الابطال وكل ما قدم وسطر. طب هذولا مش دخلوا الاهوال - [01:29:01](#) لكنهم في النهاية شعروا باللذة. في قصة اصحاب البروج لما لما فعل النار حتى يلقي الناس فيها ويقتحموها. اخر شي مين كانت؟ المرأة اللي معها طفلها صحيح؟ ترددت ترجع تكفر مشان تحمي نفسها ولا تقتحم هاي النار؟ هاي النار كانت لها الجنة - [01:29:20](#) هاي النار اسكتي فانك على الحق يا امه. القت نفسها في النار الان من الخارج سترى جسد يحترق لكنها الان وهي تحترق امامك هي في داخلها في جنة في جنة - [01:29:42](#)

لانه هي خطوة الخطوة اللي بدھا اياها ربنا اقتحمت العقبة دخلت هذا المخاض الصعب اعود فاقول آآ انما ذلكم الشيطان نخوف اولياء. دائما الشيطان بيخوفك طريق الخير. دايمًا بخوفك طريق الشهادة. دايمًا بخوفك طريق ويرينا اياه انه ماذا - [01:29:57](#) انه اشي مهول ولا يمكن استحماله كذا. لكن من يعيش ويتجرع وقد يكون يعني مش قد قد التحقيق. هو سعيد في داخله انت الشيطان مأثر على دماغك وهو يخير لك انه ماذا؟ انه شو اللي يوديك في هاي الورطات؟ - [01:30:18](#)

صدق وثبت سيعرف انه هذه هي سعادة ذاك الشخص. وهو يقاتل وهو يستشهد وهو يبذل روحه بس انت مش واصل لهاي الدرجة من اليقين. انت ما اقتحمت هاي العقبة فانت عم تشوفها من الخارج بس. لكن لو اقتحمتها وعشتها ورأيت من الداخل سترى انه انا - [01:30:35](#)

كنت مهول الامور الامور مش بهذه الصورة والشيطان يحب ان يبالغ دائما انه لما هو يهول لك الامور انت رح تضلك خايف. فلن تقتحم هاي العقبة ولن تدخل في هذا - [01:30:54](#)

المخاض الصعبة. طيب نكمل تفسير نعم الان لا اله البعدية وما ادراك وما ادراك ما العقبة. اه شف هذي عظيم الاية لقوله تعالى وما ادراك ما العقبة لان الله سبحانه وتعالى - [01:31:06](#)

يعلي قيمة الثبات على الدين صحيح لما يقول لك الان القارة ما القارة وما ادراك ما القارة! قلنا وما ادراك ما القارة! هذا الاستفهام ما المراد منه التهويل. صحيح؟ الحق ملحق وما ادراك ما الحاقة ما المراد - [01:31:27](#) تهويل نفس البعد بدك تفهمه الان فلا اقتحم العقبة الله يأمرك ان تقتحم اقتحام طريق الخير ثم يقول وما ادراك ما العقبة ما ادراك ما طريق الخير ويعظم في عينك - [01:31:46](#)

ما يعني هذه عظمة طريق عظيم طريق شريف بذلت من اجله الارواح والدماء وقتل من اجله وثبت عليه الخيار ودعا اليه الانبياء والصالحون وصرفت من اجله الساعات والاوراق. وما ادراك ما - [01:32:02](#) يعني كانك جاهل كان الله يقول لك لو تكلمت لك ما تكلمت لك عن هذه العقبة التي انت تخشى من دخولها لو تكلمت لك عن عظمتها وعن جلالتها وعن قيمتها عند الله لما ترددت في اقتحامها - [01:32:19](#)

وما ادراك ما العقبة؟ لاحظ بقي يسميها عقبة سبحانه. صحيح؟ حتى تفهمها هي انه فيها تحديات انت لا تعرف كم فيها من الذخائر. وكم فيها من النعيم؟ وكم ينتظر اصحابها بعد ذلك من الخير المقيم - [01:32:35](#) اذا وما ادراك ما العقبة استفهام في مكانه عظيم المقصود منه تعظيم هاي العقبة التي تمثل الدين تمام لانه هذا طريق الدين وطريق تحديات وعقبات وصعوبات. لكن المطلوب مني اخذ وما ادراك ما هذا الدين اللي انا اطالبك باقتحامه. هذا شيء - [01:32:54](#) عظيم كأن النص لا يستوعب وصف جماله اكتفى بالاستفهام التعجب عنه انت مسكين يا ايها الانسان اللي لسا واقف من الخارج عم بتفكر اقتحم العقبة ولا لأ مسكين لانك لو عرفت ما في داخلها - [01:33:13](#)

اذا دخلت بكل اعضائك لكن تردك ناتج عن ماذا انت لسة مش عارف والله لو اقتحمتها بهذه العقبة لم ترد الخروج منها على ما فيها يعني اسما عقبة انت راح تحب تضلك عايش فيها - [01:33:30](#) كما ستجد فيها من الناس والراحة والسكينة ولا تجد رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقام او مسكينا ذا متربة. لا الله

سبحانه وتعالى يعلمنا امور يرشدها الى امور - [01:33:48](#)

بها تقتحم هذه العقبات تمام وتساعدك على اقتحامها ونلاحظ ان هنا الامور التي يتكلم الله سبحانه وتعالى عنها امور من قبيل النفع المتعدي افعال وطاعات هي من قبيل النفع المتعدي الذي لا تقف فيه عند حدود نفسك - [01:34:14](#)

يتعدى نفعك الى الآخرين. فبدأ اولاً بماذا قال فك رقبة الرقبة هي العبيد وهذا الخطاب كان مهم جداً للصحابة في مكة في تلك الفترة ان كثير من الصحابة الذين كانوا يعذبون هم كانوا من العبيد - [01:34:35](#)

وكان الله عز وجل اعلى تلك القيمة في ذاك الموقف وانت تقيس عليه اي نفع متعدي في واقعك. لان البعض يقول لماذا ذكر الله فك الرقبة الا يوجد اعمال اخرى نفعها متعدي - [01:34:50](#)

احياناً بعض الايات نزلت لتعالج الظرف هناك كان النفع المتعدي في الظرف الاول اعظم شيء انه ما فعله ابو بكر الصديق لما كان يشتري تلك الرقاب ويعتقها فكأن الله يقول لهم - [01:35:02](#)

من اعظم سور اقتحامكم لهذه العقبات واولاً ان تقوموا بفك الرقاب. هؤلاء المستضعفون من العبيد الذين يعذبون في اراضي مكة كبلال وغيرهم. اعظم شيء تفعلونه مش انك تروح تصلي وحدك - [01:35:17](#)

مش انك تروح تصوم وحدك هاي عبادات عظيمة لكن نفعها ايش اعظم شيء انه حتى تدخل هذه العقبات وتقتحمها اه تسعى في افعال خيرة للناس افعال يتعدى نفعها الى الآخرين. لانه هنا الله سبحانه وتعالى يعينك في اقتحام العقبات والثبات في هذا الاقتحام.

لانك اعنت غيرك - [01:35:34](#)

والجزاء من جنس العمل من الان انت لما تفكر في اقتحام العقبة ايش اكثر اشي بخوفك انه ما تثبت صحيح؟ والله عز وجل يعلمنا قاعدة ان الجزاء من جنس العمل اذا ساعدت غيرك - [01:35:59](#)

واعنت غيرك فان الله سيساعدك وانت تقتحم هاي العقبة جزاء وفاقاً والجزاء من جنس العمل. من ساعد غيره واعانهم الله يعينه ولا يترك من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب. من ستر مسلماً ستره. اذا هي هذه المعادلة. انت تبحث -

[01:36:15](#)

هذا السؤال الذي سيرد على ذهنك. ربنا يقول لي اقتحم العقبة. اكثر شيء بخوفني انه ايه اني ما استطيع الثبات فيها صح يعني هذا اكثر سؤال صرت انه خايف اني ارجع انتكس واخرج من هاي العقبة - [01:36:35](#)

الله يقول لك بدك اعمال سالحة تعينك؟ شف ربنا بعطيه كل شي قاعد بقول لك العقبة لازم تدخلها. والحياة فيها كبد. طب يا رب العقبة انا خايف ادخلها لانه فيها بلاء خايف ما اثبت. بدك اشي يعينك واعطيك المساعدة - [01:36:49](#)

افعال الخير التي تعم المجتمع من اكثر الامور التي تعينك على الثبات في هذه العقبات ركز العمل الذي يتعدى نفعه الى الآخرين. فك رقبة نموذج وقس عليه طبعاً. فهمت علي؟ بعض الناس يقف عند فك الرقبة بالتحديد ويقول لك شيخ اليوم ما فش عبيد -

[01:37:03](#)

عندك يعني فكر في بعد اعلى في الآية. ربما فك الرقبة كان يناسب ظرف الصحابة لكن انت الان اي انسان واقع في كرب رقبته انت فكيت رقبة تمام اي انسان فيه كرب لما تفك كربته - [01:37:20](#)

انت فكيت رقبة تمام واعنت انسان قد يكون استعبده الناس وان لم يكن الاستعباد على طريقة المتقدمين لكنه مذلول. بسبب دين كسر عنقه او بسبب بلاءه وقع فيه تمام؟ واحد وتزوج وزوجته مو خانقيته. راح تقدر انها برضه تساعد وتخفف عنه بعض الامور.

ممتاز - [01:37:37](#)

قال فكوا رقبة ايضاً من الامور التطوعية ما هو؟ او اطعام في يوم في مسغبة تطعم مين؟ يتيماً ذا مقربة ومسكيناً ذا متربة. فالله سبحانه وتعالى يقول ايضاً من اوجه الخير التي - [01:37:56](#)

تجعلك تثبت في هذا الطريق ان تطعم في يوم ذي مسغبة. المسغبة هي المجاعة المجاعة ولاحظ ان الله وصف اليوم بانه يوم يوم ذي مسغبة. يعني حالة مجاعة. عندما يكون الناس في حالة مجاعة. وانت تخرج من قوتك وقوت عيالك - [01:38:14](#)

شارك اخاك المسلم هذي ايضا من مثبتات الطريق لاحظ لماذا ركز الله على هذه الحثية لما تكون انت تعطي وانت في حالة غنى

نوعا ما نوعا ما لما يكون اطعام في يوم ذي مسغبة. اليوم كله مجاعة - [01:38:36](#)

تمام ويقول انت عندك شوية قوت قوت عيالك وخايف بسبب المجاعة العامة. لكن تخرج من قوتك وتعطي العائلة اللي بجانبك هاي

تضحية وتفكير بالناس من حولك الله عز وجل قيمتها ان يعينك على الثبات - [01:38:56](#)

ركز في من الناس هي تفكر في الانفاق في حالة الرخاء هنا الله يعلي قيمة اخرى. الانفاق في حال الشدة او اطعام في يوم هذا اليوم

وصل يوم ذي مسغبة. يعني يوم موصول بانه مجاعة - [01:39:12](#)

وتكون انت دوبك مجمع شوي لعائلتك حتى تنتهي المجاعة ومع ذلك تفكر بجارك او تفكر بانسان قريب منك يتيما ذا مقربة. بتفكر انك تساعد في هذا اليوم وتعينه ليتمه ولقربانه او مسكينا ذا متربة. معنى ذا متربة يعني كأنه من شدة فقره التصق بالتراب. العرب -

[01:39:30](#)

اذا ارادت ان تعبر عن الفقر الشديد تعبر عن الفقر الشديد بان صاحبه التصق بالتراب. يعني ما هوش ولا حاجة عالصر يقول او

مسكينا متربة يعني التصق بالتراب ما معه شيء - [01:39:54](#)

وانت تفكر بالناس اللي حواليك شوف هذا البعد وهذا ما تحصره فقط في الاطعام يا شباب من هنا نتكلم عن الاطعام. لك انا

ساعطيك قاعدة عامة. الذي يفكر بمن حوله - [01:40:08](#)

وهو مبتلى ليس كمن يفكر بمن حوله وهو في سعة متفقيين عهاذا الكلام؟ لما تفكر في الناس اللي حواليك وانت معهم في شدة البلاء

ليس كما يفكر بالناس بمن حوله. وهو اصلا مرتاح. يعني هو ايده في النار وازيده في المي صحيح. نعطي حال مثلا. اخواننا في غزة.

لما يكون انسان هو اصلا - [01:40:21](#)

في الحرب والقصف وهو تحت العرض والقصف وما بعرف متى تنتهي الحرب. ومع ذلك يفكر بجاره ويطعمه مش زبي انا واياك لما

برسل مساعدات او ما يسمى مبسوطين ما عناش حرب او معركة - [01:40:41](#)

فرق هائل بين من يعطي وهو في داخل الحرب ومن يعطي وهو امن جالس في بيته عنده طعام وشرابه وما عنده يعني حالة الحرب

او هذه الحرب حاضر امامه ولذلك هادي يقدر الله هذه المواقف لك - [01:40:57](#)

الله سبحانه وتعالى لا ينسى هذا الموقف موقف وانت في رحم بلاء وحالة عامة اعطيت اخوك مع انه انت برضه في نفس الظرف

وفي نفس الواقعة فلذلك بغض النظر هو اطعام او اي عمل اخر لكن تذكر ان صنائع المعروف - [01:41:12](#)

مصارع السوء تذكر انه العمل اللي بتقدمه للآخرين هو سبب في ثباتك ممكن انت تعلم شخص كتاب ممكن اتعلم شخص كلمة خير

تري ما بجوز ما بتعرف فلوس هاي هي الحسنة اللي اذا ابتكرنا فيها في يوم من الايام مع معاصيك وذنوبك. انت لما تقتحم العقبة

انت ستكون عندك اخطاء وذنوب - [01:41:32](#)

وخطايا. انت تحتاج الى ادوات الثبات وسورة البلد تعلمنا ان اعظم ادوات الثبات صنائع المعروف للآخرين صح الصلاة ثبات. الصوم

ثبات. القرآن ثبات بالتاكيد. وهذا يعلم انه في سياقات اخرى. لكن هنا الله اعلى من قيمة النفع المتعدد - [01:41:54](#)

ومساعدة الآخرين وهذا هو الاسلام العظيم. الذي لا يجعل الانسان فقط يهتم بنفسه. وان يجعله يفكر بمن حوله. طيب. او مسكينا ذا

مطربة قال ثم كان من الذين امنوا قال ثم قال لاحظ لماذا قال ثم - [01:42:12](#)

ثم كان من الذين امنوا. طب البعض يقول يعني انا اه فكيت رقبة واطعمت في يوم ذي مسغبة. وانا لسا مش مؤمن. ثم كان من الذين

امنوا هذا معنى ثم الآن ثم في اللغة العربية. في العادة تدل على الترتيب والترابي. جاء محمد ثم عمرو. يعني عمرو اجا - [01:42:35](#)

هل معنى هاي الاية ثم كان من الذين امنوا ان هو اول اطعم في يوم ذي مسغبة وفك رقبة ثم امن واصبح من الذين امنوا قال لك ثم

كان ثم كان - [01:42:54](#)

الان ثم احيانا اخواني تأتي للترتيب الزمني وحيانا تأتي بالترتيب الذكر الترتيب الذكري هذا مختلف عن الترتيب الزمني. مراد

الترتيب الذكري هو الترتيب في المراتب تمام وهذا مراد في النص القرآني كأنه يقول - [01:43:09](#)

انت يا ايها المؤمن سابقا اذا ساعدت الناس على النفع المتعدي ووقفت مع الناس في مضائقهم في اوقات الشدة ستصل الى درجة الايمان التام الكامل وهو الاستقرار فوق الهضبة ثم كان من الذين امنوا. المراد هنا ليس حصول اصل الايمان. وانما المراد ثم كان من الذين امنوا اي الاستقرار الايماني - [01:43:27](#)

وكأنك اقتحمت العقبة وبدأت تفعل افعال تطوعية واشياء تخدم بها الناس. تثبتهم وتثبت نفسك. هذه الامور هي التي ستجعلك تصبح مع الوقت من المؤمنين المستقرين في الايمان الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاصل الايمان لابد وانه حاضر ابتداء والا لن يتقبل الله منك شيء. لكن هنا الايمان المطلوب - [01:43:53](#)

الامام المطلوب هو رتبة معينة رتبة معينة من الايمان انت تحاول الوصول الى هاي الرتبة. وهي رتبة الاستقرار داخل العقبة وكأنه قال ثم كان وكان الذي يظهر لنا معنى صار - [01:44:20](#)

كان في اللغة من احدى معانيها سارة ان ثم صار من الذين امنوا وهذه السيرورة لا تعني ان اصل الايمان ما كان معك ابتداء. لكن هنا نتكلم عن حالة ماذا - [01:44:35](#)

استقرار الايمان ثم كان يعني ثم صار من الذين امنوا واستقر من الذين امنوا استقرار ايمانه لانه اعان اخوانهم ولما استقر نلاحظ هنا استقرار في الايمان ما جعله فقط يفكر بنفسه. لا هو عنده هاجس وهذه خصلة تعليلها الشريعة لا يفكر بنفسه فقط. يفكر بمن - [01:44:46](#)

استقر ايماننا وبقي يوصي من حوله وتواصوا بالصبر على العقبة. انه العقبة زي ما حكينا ضيقة وكان يوصي اخوانه وهم يمشون معه في العقبة انه يلا يا شباب بدنا نصبر - [01:45:07](#)

هذي نفسية عالية انه بعض الناس يكون ماشي بس بفكر بحاله حلوا عني انا بدي افكر بحالي ما حداث يمشي معاي. يعني دوبي انا سائر لحالي في بعض الناس نفسيتهم قوية. لا حتى وهو في رحم البلاء. يلا شباب بدنا نثبت بدنا نصبر - [01:45:22](#)

هؤلاء هم الكبار ثم كان من الذين امنوا استقرار ايماننا تواصى مع اخوانه وهم يمشون في العقبة بالصبر وتواصوا بالمرحمة. الرحمة لمن في العقبة والرحمة لمن كان في خارج العقبة - [01:45:37](#)

هاي ركزوا فيه يا اخوان. الانسان المتدين حقا يرحم اهل المعاصي ان هو يتذكر نفسه في يوم من الايام لما كان واقف برا العقبة وخايف يدخلها بتذكر مشاعره فهو فاهم انه الناس اللي لسا ما تدين وتعمل معاصي هي ما زالت ترى هاي العقبة كما يريها الشيطان متعبة - [01:45:56](#)

مؤلمة فمش قادرين يتخذوا هذا القرار. هو راحهم من عدة جهات. راحهم لانه بعرف انه وهم مش شايفين اللي انا شايفه من الخير. يعني صح انا في عقبات بس والله يا دي العقبة وما ادراك ما العقبة مليئة بالخيرات والذخائر اللي لا تظهر لمن ينظر من الخارج بل لا تظهر الا لمن اصبح يسير فيها - [01:46:17](#)

يرى الاشياء الجميلة فانت ترحم الذي في الخارج انه هو ما زال يرى العقبة انها مخيفة وانه لا يرى الخير الذي انت تراه في داخل هاي العقبة. وتعرف انه هذا المسكين اذا ضله برا راح يروح على نار موصدة. ففي اشياء كثيرة تقتضي من الداعي الى الله - [01:46:37](#)

من اصحاب النفوس الكبيرة ان يرحموا اهل المعاصي والذنوب صحيح المؤمن ايمانه لا يجعله يستحق اهل الذناب اهل الذنوب والمعاصي. تجعله ماذا يرحمهم طبعاً يرحمه مش معنى انه ما راح ينكر عليه. واذا واجهني ما راح اواجهه. بس بظلني انظر لانه مسكين. انا عارف الشيطان مصور لك الالتزام غلط - [01:46:53](#)

انت مازوت خايف. وانه انت مش شايف اللي انا فيه. وانت مش عارف شو نهاية طريقك مشكلتك اذا ظليت برا العقبة نار مؤصدة. ما تفكر انك في درب السلامة اذا هاي المرحلة ولاحظ هنا قال العلماء لماذا اتى بوزن مرحمة - [01:47:15](#)

ووزن ايش الاولى؟ اصحاب وما ادراك ما العقبة فكوا رقبة اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة وزن مفعلة او مسكينا ذا متربة عوزن ما فعله. ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصدق وتواصوا مرحمة على وزن مفعلة - [01:47:31](#)

طب ليش الان وزن مفعله صار يأتي؟ قال وزن مفعلة في علم الصرف يدل على قوة واستمرارية في نوع من القوة مش زي رحمة لأ

مرحمة اعلی من رحمة تمام؟ مطرة باعلی من تربة - [01:47:50](#)

تمام؟ مقربة اعلی من قرابة. يعني مقربة كانه قرابة قوية. متربة. قمة الفقر. مرحمة قمة الرحمة وزن صرفي يدل على ماذا؟ على القوة في الشيء والاستمرار عليه لما يقول لك مرحبا انهم مش يرحمون الناس. بل هم في اعلی درجات رحمتهم بالناس - [01:48:04](#)

طب هؤلاء من هم؟ قال اولئك خلصنا مشهدهم في الدنيا. مشهدهم في الاخرة اولئك اصحاب ميمنة هو في الدنيا دخل العقبة

اقتحمها. اخذ بوسائل الثبات فيها. ضحى حتى وصل الى السعادة الابدیة حيث الجنة. الجنة التي - [01:48:28](#)

لا يوجد فيها لا عقبات ولا كبد ولا شيء مما بدأنا به السورة. وصل الى اصحاب اليمين. وممكن يكون ایضا من المقربين المقربين. طب

اللي ما قرر يدخل في هاي العقبة - [01:48:45](#)

والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة. واحد برضه وزن ما فعله. مشأمة وميمنة. ميمنة اعلی درجات اليمين او اعلی اعلی اشكال

اليمين ومشأمة اعلی اشكال الشمال والشمال هنا يدل على الشؤم. اعلی درجات الشؤم في حياتك انك ما دخلت العقبة - [01:48:56](#)

طب ايش نتيجتهم هؤلاء اللي في اعلی درجات الشؤم عليهم نار في الختام المرعب نغلق عليهم نار جهنم ما بده يقتحم العقبة في الدنيا انا بورجيه في الاخرة ساغلق عليه مش سيدخل جهنم بس. انه حتى لو دخلت جهنم بس الابواب مفتوحة ممكن تفكر تطلع. لأ -

[01:49:17](#)

قال عليهم نار ساغلقها عليهم. العقبة اللي كانت في الدنيا تقدر تطلع منها. صحيح؟ خلاص طلعت ودخلت الجنة فكانت عقبة لمدة

محدودة وطريق بين الجبل ثم في نهاية الجبل انت وصلت وخلصت - [01:49:39](#)

لكن المشكلة اللي ما قرر يقتحم العقبة ما راح يدخل عقبة ثانية في نار جهنم لا سيدخل نار مؤصدة لن يخرج منها ابدا والعياذ بالله.

وهنا انت كأن الله يضع لك آآ الان الموضوع بين يديك - [01:49:57](#)

اعطيتك القضية كاملة وانت بدك تختار يا بتقتحم عقبة الدنيا وتأخذ المثبتات المناسبة وتستعين بالله وراح تتعلم السباحة لا تخاف

وراح تمشي لا تخلي الشيطان يرددك لا تبقى خارج الدائرة مع تخويفات - [01:50:14](#)

الشيطان صليتك متردد وعابش مع اوهامك ما بدك تلتزم ما بدك طريق الاستقامة للأسف نار مؤصدة الانسان العاقل يختار التعب

اليسير الممزوج باللائذ للوصول الى السعادة الابدیة التي لا اشكال فيها على - [01:50:30](#)

مشقة في طريق المعاصي. ان بعض الناس قال خلص طريق المعاصي راحة في الدنيا بس تعب في الاخرة. لا هو ربنا بيقول لك يعني

طريق المعاصي حتى في الدنيا تعب وفي الاخرة - [01:50:47](#)

اخر نار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على فهم كتابه وتدبره صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم

طريقك نحو علم شرعي - [01:50:57](#)